رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النصر معقود لجمع
الحق باذن الله

٨ صفحات | الخميس - ٢١ رجب - ١٤١١ هـ - ٧ شباط - ١٩٩١ م | ATH - THAWRA , Thursday , Feb , 7 , 1991 , No.7534 | ٧٥ فلساً

اسقاط ستة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ

العدو الاميركي يقوم بـ ٢٨١ طلعة جوية وصاروخية على المناطق السكانية الآمنة

العراق يقطع العلاقات مع اميركا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والنظامين المصري والسعودي

اصدرت وزارة الخارجية امس بيانا اعلنت فيه ان العراق قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا والنظامين المصري والسعودي .

وفي ما يلي نص البيان .

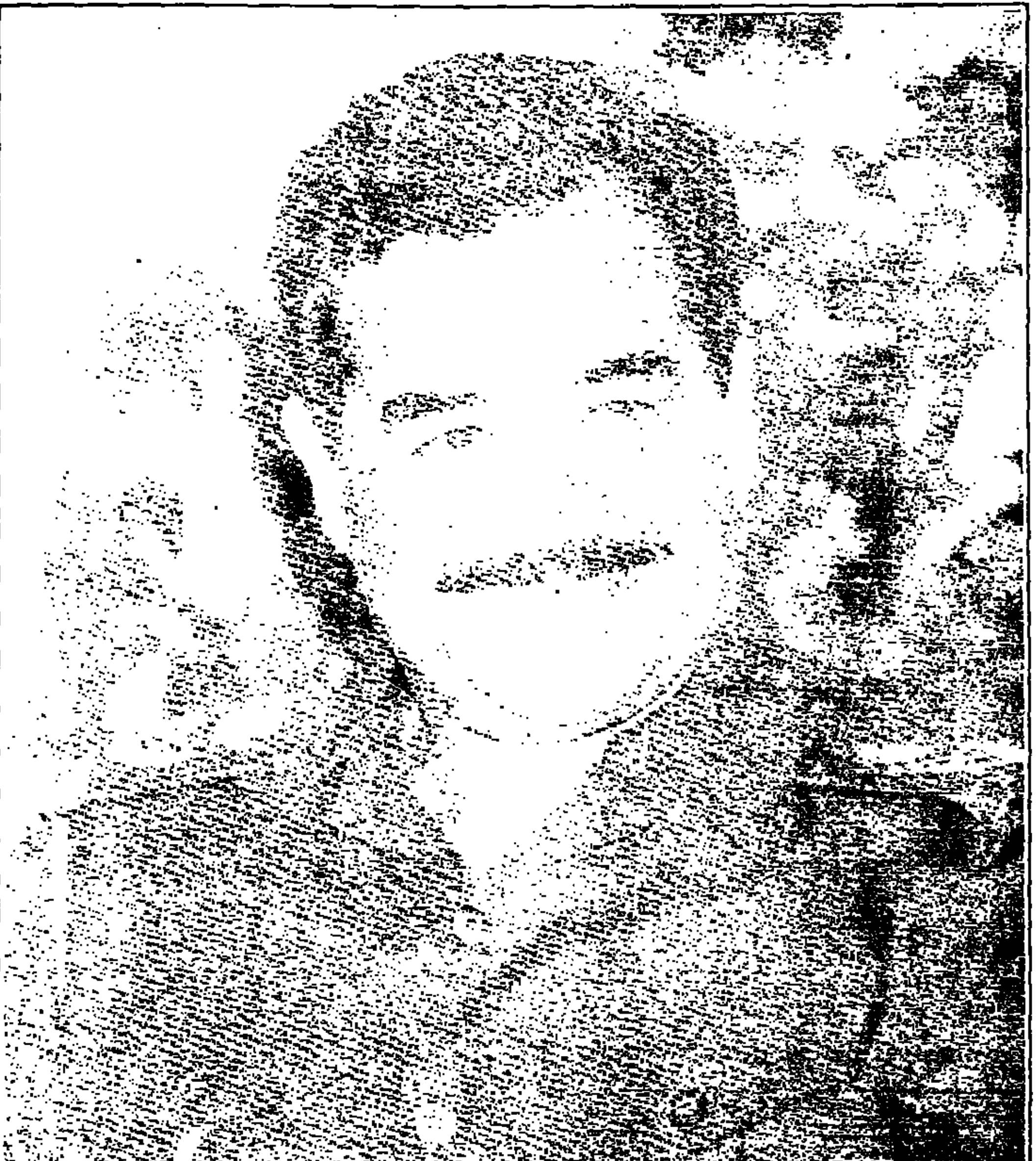
بيان

لقد حرص العراق منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠ على ان يعالج تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي في اطار الاسرة العربية وبما يحقق المصالح القومية العليا دون تدخل خارجي في الشؤون الخاصة بالامة العربية الا ان الادارة الاميركية عملت منذ البداية على تعطيل اي جهد او حل عربي لما يسمى بازمة الخليج واستخدمت النظامين الحاكمين في الرياض والقاهرة كمطية لتنفيذ مخططها التامري العدواني ضد العراق والامة العربية .

وشنت الولايات المتحدة حملة سياسية ودعائية وعسكرية شعواء ضد العراق واستخدمت مجلس الامن لتصدر باسمه سلسلة من القرارات الباطلة والجائرة باساليب الضغط والرشوة والابتزاز .

وكان واضحا منذ البداية ان الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الاستعمارية التي ارسلت قواتها لتحتل مقدسات العرب والمسلمين في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي بعد ان سمح لهم الخائن فهد بهذا الاحتلال . تستهدف في حملتها العسكرية والسياسية ضرب العراق وقوته الناهضة وثنيه عن نهجه التحرري المستقل والتزاماته

البقية ص ٧



صواريخ الحسين تطال قاعدة الظهران وحيفا

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٩) وفي ما يلي نص البيان

بيان رقم (٣٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذي يتحدى فيه جند الحق قوى الباطل والشر رابضين كالاسود والضواري بانتظار ساعة الحسم لتخليص مقدساتهم ممن اعتدى عليها من الاميركان وحلفائهم الصهاينة وعبيدهم ولارغام الاعداء على الاقرار بحقوقهم وان هؤلاء الاعداء لايملكون غير دفع غربانهم للعدوان على المدن والحواضر العراقية الامنة وقد كان مجمل الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

اولا : وجه رجال قوتنا الصاروخية الابطال ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى موطن الذل والضلالة ورمز الهيمنة والاستعباد قاعدة الظهران السعودية ودكت صواريخنا اهدافها ثم عادت منصات الاطلاق سالمة والحمد لله .

ثانيا : وجه الاعداء الجبناء طيرانهم الى المناطق السكنية عبر حدودنا مع السعودية وعبر حدودنا الشرقية كما وجه هؤلاء الاعداء

البقية ص ٧

في حفر الباطن
قتلى المعتدين بلغوا الاربعين

علمت وكالة الانباء العراقية من مصادر دبلوماسية ان اربعين جنديا من جنود العدوان قد قتلوا من جراء القصف العراقي على منطقة حفر الباطن في نجد والحجاز .

واكدت المصادر ان ٣٨ اخرين قد جرحوا في المنطقة نفسها وتم نقل القتلى والجرحى الى ابو ظبي .

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم لمناسبة الذكرى ٢٨ لثورة ٨ شباط المباركة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال فان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وان يكن منكم مئة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لايفقهون » .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة تلكم الثورة التي ملكت بها الجماهير ارادتها الخيرة في السير على طريق الثورة العربية الصحيحة . يسعدني ان اتقدم لسيادتكم بارق التهاني واسمى الامنيات في ان يتحقق تحت ظل سيادتكم النصر تلو النصر وان يحفظ الله سيادتكم قائدا للعراقيين النشامى . ونبراسا لكل العرب الشرفاء والمسلمين في ارجاء المعمورة نحو غدهم المشرق بنور الحق والعدل . ودحر البغي والظلم . وقد « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

السيد الرئيس القائد المحترم

ان القلوب المؤمنة والجموع الحاشدة خلف سيادتكم هي اليوم ارسى من الجبل واعمق من خضم البحر . تقف في المنازلة الكبرى صفا مرصوصا وسدا منيعا لدحر الغزاة الاوغاد من الاميركان والصهاينة وغيرهم من اخلاط الناس واوشابهم من الاطلسيين الغادرين المنافقين

البقية ص ٧

ناطق عسكري بريطاني
الرد الصاروخي العراقي على الطيران المغير كان عنيفا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

مونت كارلو - انصات - خاص : اكد ناطق عسكري بريطاني في الرياض امس ان العراقيين ردوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بكثافة صاروخية بليغة على الطيران الحليف المغير على العراق .

واضاف الناطق البريطاني ان الرد العراقي بصواريخ سام هو الاعنف منذ عدة ايام .

اهالي الرمثا يتصدون لشاحنات السعودية

مونت كارلو - انصات - خاص :

افاد شهود عيان ان سكان مدينة الرمثا الاردنية هاجموا حوالي ٥٠ شاحنة محملة بالبضائع متوجهة الى السعودية اليوم وافرغوا حمولتها .

وقال الشهود ان نحو ١٠٠ من سكان الرمثا منعوا الشاحنات التي كانت تجتاز الحدود السورية الاردنية بمتابعة طريقها عبر اقفال الطريق الدولي وبداوا بعدها بتفريغ البضائع من الماشية والفاكهة .

ويذكر ان الرمثا هي المنطقة الحدودية المتاخمة لمدينة درعا في القاطع الجنوبي من سورية .

في فرنسا
حريق قرب اكبر المفاعلات النووية

اعلنت ادارة المفاعل النووي الفرنسي بمدينة بروفان ان حريقا غامض الاسباب اندلع الليلة الماضية في مبنى يبعد ٣٠٠ م عن اكبر المفاعلات النووية الفرنسية من حيث طاقة التدمير .

وقالت اذاعة عمان التي اوردت النبا ان الحريق التهم تماما عدة طوابق في المبنى الذي يضم مؤسسات متعاقدة مع شركة كهرباء فرنسا .

ولم تشر التقارير الاولية عن الخسائر في الارواح الناجمة عن الحريق .

مسؤولون عسكريون اميركيون
خسائر العراق قليلة والحرس الجمهوري قوة عسكرية مؤثرة

عمان - انصات :

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين عسكريين اميركيين قولهم .. ان قصف القوات الاميركية والمتحالفة معها الكثيف للحرس الجمهوري العراقي لم يتمكن من اضعافه .

وقالت الصحيفة انه بعد عشرين يوما من القصف المتواصل والشديد لقوات الحرس الجمهوري العراقي فانه مازال صامدا داخل دفاعاته في جنوبي العراق ومحافظة الكويت .

وانه مازال قوة عسكرية مؤثرة .

كما ان خطوط امداده لاتزال فعالة.. وابلغ عسكريون اميركيون صحيفة نيويورك تايمز ان خسائر القوات العراقية في الدبابات قليلة نسبيا حيث يمتلك العراق خمسة الاف دبابة .. مؤكدين ان قصف الطائرات المتحالفة لم يؤثر في بطاريات المدفعية والدبابات التابعة للحرس الجمهوري التي تحتاج الى ضربات مباشرة لتدميرها .

واعترف الجنرال تومس كيلي المتحدث العسكري الاميركي في وزارة الدفاع بان الولايات المتحدة لم تتمكن حتى الان بالرغم من القصف الجوي الشديد من الحاق اذى بالحرس الجمهوري معربا عن اعتقاده ان القصف الجوي سيستمر .

عبثا يحاولون تغطية فشلهم

بعد ثلاثة اسابيع فقط من المنازلة الكبرى . في ام المعارك . بدا واضحا تماما ان مجرم الحرب بوش يجهد نفسه في محاولات يائسة ومكشوفة لتغطية دلائل الفشل والخيبة والهزيمة التي مني بها عدوانه الهمجي على شعبنا وبلادنا .. ولكنه عبثا يحاول . ولن يجديه نفعا . ولا يغير من مسار الحرب او مجرياتها ايفاد وزير دفاعه ورئيس هيئة اركانه المشتركة الى حفر الباطن بذريعة مراجعة العمليات العسكرية والاطلاع على الوضع !.. ولسنا نشك لحظة واحدة في ان بوش يراجع سير العمليات العسكرية ويتابعها اولا باول وهو في بيته الاسود وانه مطلع على الوضع بكامل تفاصيله ومفرداته الميدانية عن كثب .. والا فلماذا وكيف ينفي من مقره هو . اقتراب اتخاذ قرار بشان هجوم بري ؟!.

ان الامر الواضح والملموس هو ان بوش وحلفاءه الاشرار يقفون وجها لوجه امام مازق فشل عدوانهم وسقوط مراهناتهم العقيمة والخاسرة ويشعرون بانهم بداوا يغوصون في رمال شبه جزيرة العرب ومياه الخليج . برغم كل الغارات الجوية والصاروخية التي شنوها ومازالوا على مدن العراق وقراه واحيائه السكنية ومراكزه العلمية والدينية والحضارية . بعد ان قلب العراقيون النشامى مخطط العدوان راسا على عقب بصمودهم البطولي واقتدارهم العسكري والمعنوي الفذ وبما وجهوه لهذا المخطط من ضربات ماحقة وما الحقوه بقوات المعتدين الخائبين من خسائر بشرية ومادية موجعة بدات اثارها تظهر على الاميركيين قبل غيرهم برغم كل محاولات التعتيم التي يفرضونها على خسائرهم .

وعندما يجتر بوش كلامه السخيف عن (الهدف الذي لم يتغير) لدول التحالف .. فانه يهدف الى تطمين حلفائه في تل ابيب وشركائه الاطلسيين وعبيده الصغار في المنطقة بانه مازال مصمما على هدف تدمير العراق وتحطيم انجازاته ونهضته الحضارية وقتل نسائه واطفاله وشيوخه وتهديم مساجده وكنائسه وكل مراكزه العلمية والدينية . برغم تصاعد صيحات الغضب والاستنكار المنددة بجريمته هذه في كل ارجاء العالم . وبرغم التعاطف والتاييد الشعبي الواسع الذي تحظى به معركة العراق العادلة والمشروعة على اوسع نطاق دولي . ولااهمية بعد ذلك على الاطلاق لكل ما يقوله بوش الكذاب وما يدعيه من جهود تبذل لتجنب وقوع خسائر بين المدنيين !.

ان المنافق بوش يناقض نفسه بنفسه دون وعي .. فكيف يدعي (تجنب وقوع خسائر بين المدنيين) وهو يعلن اصراره على مواصلة غاراته الجوية وقصفه الصاروخي على بلادنا وينفي بلا خجل او حرج اقتراب اتخاذ قرار بشان الهجوم البري ؟! . ويقينا فان القصف الجوي والصاروخي الذي يواصله المعتدون على شعبنا . والذي اثار غضب شعوب العالم كلها ودفعها للوقوف الى جانب العراق . ان هذا القصف الاجرامي يعكس بوضوح رغبة المعتدين الخائبين في الانتقام من الشعب العراقي جراء احساسهم الذي يتراكم بالهزيمة والعجز عن تحقيق اي من الاهداف التي خططوا لها ومازالوا يمنون انفسهم بتحقيقها .

ومرة اخرى يتضح بجلاء شديد ان الكيان الصهيوني طرف اساس وشريك رئيس في الحرب العدوانية الغاشمة التي بداها بوش وحلفاؤه العنصريون في السابع عشر من كانون الثاني

البقية ص ٦

الثورة

في افادته امام الكونغرس
بيكر : الحرب تنطوي على خسائر كبيرة

انصات - خاص

قال جيمس بيكر وزير خارجية اميركا ان الحرب ستنطوي على خسائر كبيرة ومشقات .

واعترف خلال افادة ادلى بها يوم امس امام الكونغرس الاميركي ان مواجهة القوات العراقية في الكويت مهمة عسيرة .

لوس انجلوس تايمس
الاميركيون سيفقدون نصف قواتهم في العمليات البرية

نيقوسيا - ٦ - واع توقعت صحيفة لوس انجلوس تايمس ان تفقد القوات الاميركية المنتشرة في الجزيرة العربية نصف قواتها في العمليات البرية مع العراق

وقالت ان المناورات الوهمية التي اجرتها هذه القوات مؤخرا اكدت ان هذا الرقم متوقع جدا

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية اميركية قولها انه في احدى هذه المناورات فقدت وحدة تابعة لمشاة البحرية ثلث رجالها اثناء هجوم وهمي على موقع عراقي حصين ترابط فيه قوة اصغر حجما واشارت انه استنادا الى حجم القوات الاميركية المحتشدة في المنطقة فان ٢٠٠ الف منهم مرشحون للموت .

سقوط هيركوليس سي ١٣٠ يونانية

اثينا - ٦ - واع : اعلن في اليونان عن فقدان طائرة عسكرية من طراز هيركوليس سي / ١٣٠ وعلى متنها اكثر من ستين شخصا في تيساليا وسط اليونان بعد ظهر اليوم .

البقية ص ٧

اصيبوا برصاص الاميركان وقتلوا قائدهم
جرحى الجنود المغاربة يصلون الى الرباط

الرباط - ٦ - واع : وصل عدد من الجنود المغاربة الى الرباط وادخلوا للعلاج في المستشفى بعد اصابتهم بجروح في اراضي نجد والحجاز .

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الرباط ان الجنود المذكورين اصيبوا اثر تبادل لاطلاق النار مع القوات الاميركية والسعودية بسبب سوء معاملتهم لهم .

وقالت المصادر ان الجنود المغاربة اطلقوا النار ايضا على قائدهم الذي وقف الى جانب الاميركان والسعوديين وارداوه قتيلا .

واشارت الى ان الجندي المغربي الذي بدا باطلاق النار اعيد مع بعض افراد وحدته الى الرباط وسيقدم الى المحاكمة العسكرية بسبب قتل قائد الوحدة .

الباكستانيون يتبرعون بثلاثة اطنان دم للعراق

كراجي -٦- واع : ذكر مركز ادهي للرفاه الاجتماعي في باكستان ان نصف طن من الدم الذي تبرع به المواطنون الباكستانيون قد تم شحنه الى المدنيين في العراق وذلك لعلاجهم نتيجة الغارات العدوانية للولايات المتحدة وحلفائها على الاحياء السكنية

البقية ص ٧

ايفاد تشيني وباول لمراجعة الحسابات العسكرية ميدانيا
بوش : اهداف اميركا والتحالف لم تتغير

لندن - انصات - خاص :

قرر الرئيس بوش ايفاد وزير دفاعه دك تشيني والجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الى ارض السعودية في وقت لاحق من هذا الاسبوع لمراجعة العمليات العسكرية في الحرب ضد العراق ،

وقال بوش .. انه يريد منهما الاطلاع مباشرة من الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات التحالف على الوضع ويقدما بعد ذلك وبسرعة رايهما الى البيت الابيض . ونفى بوش ان يكون ذلك مؤشرا على اقتراب اتخاذ قرار بشان هجوم بري ..

ولكنه قال انه سيتخذ هذا القرار على اساس التوصيات التي ستقدم اليه .

واضاف بوش . ان هدف (دول التحالف) لم يتغير .. وادعى ان كل الجهود تبذل لتجنب وقوع خسائر بين المدنيين .

ويقول مراسل اذاعة الهيئة البريطانية لشؤون الدفاع ان زيارة دك تشيني والجنرال باول الى الخليج تشير الى ان فصلا جديدا في الحرب العدوانية ضد العراق سيبدا قريبا.. وان احدا لايتحدث عما اذا كان سيشن هجوم بري ام لا .. بل ان الحديث يدور حول موعد بدء هذا الهجوم .

التقرير الاستراتيجي لصحيفة الاهرام يؤكد :
اكتفاء ذاتي للعراق بانتاج الاسلحة والصواريخ

القاهرة - ٦ - واع : اكد التقرير الاستراتيجي العربي الذي يصدر عن صحيفة الاهرام القاهرية ان العراق بات مكتفيا ذاتيا في انتاج الذخائر والاسلحة والصواريخ الميدانية المختلفة .

واشار التقرير الى ان العراق ينتج مدافع ذاتية الحركة من عيارات مختلفة ومدافع ١٥٥ ملم اضافة الى الاسلحة المتوسطة مثل المدفع عديم الارتداد (القادسية) والرشاش (القدس) فضلا على الاجهزة اللاسلكية والقنابل الموجهة .

واضاف التقرير ان العراق قام بتصنيع وتطوير العديد من العجلات المدرعة والدبابات المتطورة ومنها الدبابة (اسد بابل) .

انفجارات في مصالح اميركية وغربية ردا على العدوان الاميركي على العراق

شارون وجنرال صهيوني انضما لقيادة العمليات العسكرية العدوانية

عمان -٦- واع . اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان اريل شارون وزير اسكان العدو الصهيوني واحد جنرالات الكيان الصهيوني المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا قد انضما الى قيادة العمليات العسكرية الاميركية في الجزيرة العربية للمشاركة في ادارة العدوان على العراق

وقالت المصادر ان حكومة العدو الصهيوني اختارت شارون كمنسق عسكري بين الكيان الصهيوني وادارة بوش في ما يتعلق بتنسيق العمليات العسكرية ضد العراق .

واشارت الى ان من المتوقع ان يلتحق عسكريون صهاينة اخرون بالقيادة العسكرية الاميركية لدى سلطات فهد في محاولة للخروج من حالة الفشل والاحباط التي تنتاب هذه القيادة جراء القدرة العسكرية للقوات العراقية في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر

العواصم - ٦ - انصات - الوكالات - واع : تعرضت المصالح الاميركية والغربية العدوانية الى مزيد من الهجمات بالقنابل في عواصم عديدة من العالم ردا على العدوان الاميركي على العراق .

تقول الشرطة في العاصمة اليونانية اثينا ان بعض المصالح الغربية هناك تعرضت لمزيد من الهجمات بالقنابل فقد تسبب انفجار وقع خارج مبنى احد فروع سيتي بانك الاميركي في احداث اضرار خطيرة في المبنى وتحطم نوافذ بعض المباني المجاورة .

كما انفجرت قنبلة اخرى تحت سيارة احد موظفي الحكومة الفرنسية في اليونان .. ولم تسفر اية من القنبلتين عن وقوع خسائر في الارواح .

وفي اعقاب وقوع سلسلة من الهجمات المماثلة الاسبوع الماضي قالت احدى الجماعات اليسارية اليونانية انها قامت بتفجير هذه القنابل للتعبير عن تاييدها للعراق .

وفي بيرو .. قتل ثلاثة اشخاص في انفجار قنبلة بالقرب من احد المعاهد الثقافية الاميركية .. وتقول الشرطة هناك انها عثرت على منشورات في موقع الحادث وقعتها جماعة يسارية في بيرو تندد بالولايات المتحدة لدورها في حرب الخليج .

وحذرت وزارة الخارجية اليابانية اليوم وكالات السفر اليابانية من مخاطر مسلسل الهجمات في اليونان

البقية ص ٧

في عمان
قنبلة حارقة على سيارة سفير اميركا

انصات - خاص

تعرضت سيارة السفير الاميركي في عمان الى هجوم بقنبلة محرقة في اطار موجة الاحتجاج والغضب العارمين التي تجتاح ابناء الشعب الاردني الشقيق عن العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الاثم على العراق .

وقد ادى الهجوم الى اشتعال النيران في السيارة والحاق اضرار مادية جسيمة فيها .

وكانت عدة مصالح اميركية واطلسية تابعة لدول العدوان في الاردن قد تعرضت الى موجة من التفجيرات والهجمات المسلحة ردا على العدوان على العراق .

ذكرت ذلك صحيفة الشعب الاردنية واشارت الى ان هذا القرار ياتي وسط التهديدات التي تتعرض لها المؤسسات والمصالح الاميركية في مختلف دول العالم نتيجة العدوان على العراق .

عرفات : الرئيس صدام حسين لبى تطلعات الشعب الفلسطيني بربطه احداث الخليج بتحرير فلسطين

بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن

العدوان الغاشم على العراق يهدف الى تحطيم قلعة الصمود العربي

اطلاق صواريخ الحسين على « اسرائيل » يشكل تأثيرا مدمرا لمجتمع الغزو الصهيوني

عمان - ٦ - واع اكد حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن ان العدوان الغاشم الذي تشنه القوى المعادية لامتنا وشعبنا العربي في العراق يهدف الى تحطيم قلعة الصمود في الوطن العربي

وقال بيان اصدره الحزب ان ابطال العراق الميامين بقيادة ابن العراق العظيم وامل العرب جميعا السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعد مرور اكثر من اسبوعين على عمليات القصف الجوي المستمر بدون توقف لم يمكنوا قوى العدوان التي حشدت اكبر القوى العسكرية في العالم من التاثير على مسار الحرب ولم تتحقق اية نتائج سوى تدمير الاحياء السكنية المدنية ودور العبادة واستشهاد العديد من الاطفال والنساء والشيوخ ضحايا الهمجية الجديدة

واضاف ان صواريخ الحق العراقية التي تم اطلاقها على تل ابيب وغيرها من المستعمرات الصهيونية شكلت اول تاثير مدمر على مجتمع الغزو الصهيوني في فلسطين المحتلة منذ قيام هذا الكيان ولحد الان .. وسيبقى الصهاينة رهينة لصواريخ العراق حتى اندحارهم واجتثاث صهيونيتهم العنصرية من تراب وطننا المحتل .

واوضح بيان الحزب ان ام المعارك هي معركة الايمان ضد الكفر ومعركة التحرر والاستقلال ضد الهيمنة والتسلط ومعركة الشعوب المظلومة ضد الدول الظالمة وهي معركة تحرير فلسطين من رجس الصهيونية الباغية وانها معركة تحرير ارادة العرب جميعا من قوى الاستعمار والاستبداد وسينتصر العراق حتما لان الله والحق معه في هذه المنازلة الكبرى .

وقال ان المعركة التي يخوضها العراق الاشم هي معركة العرب جميعا ضد قوى العدوان الذي يستهدف وجود امتنا حاضرا ومستقبلا لذلك فان فتح جبهة الحرب الى مديات تتجاوز مسرح العمليات الراهنة الى كل الارض العربية امر تحتمه المصلحة القومية العليا .

البقية ص ٧

ادانة تجاوزات الولايات المتحدة على مواثيق الامم المتحدة

باريس - ٦ - واع قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين كانوا يدعون الى ربط حل الموقف في الخليج بحل القضية الفلسطينية .

وفي مقابلة تنشرها صحيفة (لومانتيه ديمانش) الاسبوعية في عددها المقبل قال السيد عرفات ردا على سؤال عن سبب تاييد منظمة التحرير ودعمها للعراق ، ان السيد الرئيس صدام حسين هو الذي يدعم الشعب الفلسطيني وان الشعب الفلسطيني بحاجة لهذا الدعم

واضاف لقد لبى الرئيس صدام حسين تطلعات شعبنا الذي يعيش في ظل الاحتلال الصهيوني عندما بادر في الثاني عشر من اب الى الربط بين القضية الفلسطينية والموقف في الخليج

واكد قائلا ان السيد الرئيس صدام حسين يدعم الفلسطينيين في هذا الاطار بناء على طلبنا الذي اخذ شكله الملموس بربط جميع مشاكل المنطقة معا .

من جانب اخر عد الرئيس عرفات الحرب المعلنة ضد العراق بانها ستكون كارثة على العالم باسره . وادان مخططات الولايات المتحدة لفرض ما تسميه (نظامها العالمي الجديد) ودعا الاسرة الاوروبية الى (لعب دور) في البحث عن حل سلمي مضيفا ان على مجلس الامن الدولي ان يلعب دوره كما فعل في النزاعات الاخرى وفي مناطق اخرى في العالم .

وقال ان الاسطول الاميركي موجود في الخليج من اجل النفط ليس الا . وادان تجاوزات الولايات المتحدة لمواثيق الامم المتحدة التي لم تعط ابدا تخويلا بضرب البنى الاساسية للشعب العراقي . وقتل الاطفال والنساء والمواطنين العراقيين عامة .

ومن جهة اخرى شجب عرفات الصمت الرسمي لكثير من الاطراف ازاء سياسة الكيان الصهيوني التعسفية في الاراضي المحتلة . وقال .. السنا بشرا . لم يدن احد «اسرائيل» لا بل يتلقى «الاسرائيليون» كل الدعم الممكن ضد الفلسطينيين .

وقال في الختام لاشيء يمكن فعله ولا يمكن ايجاد اية تسوية او امن او سلام في المنطقة بالقفز على حقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واتهم الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات «اسرائيل» بمحاولة فتح جبهة جديدة ضد الامة العربية بشن غارات جوية على المواقع الفلسطينية في جنوبي لبنان . وكان مالايقل عن خمسة اشخاص قد استشهدوا واصيب اكثر من عشرين شخصا بجروح اثناء الغارات «الاسرائيلية» التي شنت يوم امس على ما تدعيه بقواعد لحركة فتح بالقرب من مدينة صيدا بجنوبي لبنان .

ووصفت مصادر فلسطينية هذه الغارات بانها اشد غارات تشنها «اسرائيل» منذ غزوها لبنان عام ١٩٨٢ .

الرئيس القائد يتلقى برقية تضامن من المؤتمر الشعبي لجنوبي سري لانكا

كولومبيا -٦- واع عبر المؤتمر الشعبي لجنوبي سري لانكا عن دعمه التام للشعب العراقي العظيم في معركته ضد قوات التحالف الصهيوني الاطلسي

وقال المؤتمر في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في نهاية اعماله ان المؤتمر الشعبي لجنوبي سري لانكا يعبر عن دعمه العام للشعب العراقي العظيم في معركته ضد قوات الشيطان الولايات المتحدة وحليفاتها الصهيونية والمنافقين

وناشد المؤتمر كل المسلمين في ارجاء العالم للتضامن مع العراق لطرد الامبرياليين والصهاينة وقواتهم المعتدية من اراضي المقدسات الاسلامية .

ودعا المؤتمر في برقيته من الباري عز وجل ان يمن على السيد الرئيس صدام حسين والقوات المسلحة العراقية بالقوة والعزم لدحر قوات الشيطان وعلى العرب والمسلمين بالوحدة للوقوف صفا واحدا وليكونوا قوة عظيمة لمجابهة الامبريالية والصهيونية

صحيفة الصباح التونسية

العراق اظهر قدرة عالية على الصمود والتصدي

تونس -٦- واع اكدت صحيفة الصباح الاسبوعية التونسية ان ما اظهره العراق من صمود في التصدي وقدرة حربية قد احدث رجة هائلة داخل العقول وافاق الهمم والعزائم واثار الروح في الانسان العربي .

وقالت الصحيفة في مقال في عددها الاخير ان العراق فاجا العالم باسره وكشف اطماع القوى المتحالفة ضده ووضع حدا لنيلتهم بل وجعل كل العالم يراجع حساباته وتقديراته ويضع للوطن العربي حسابا جديدا .

وذكرت ان ما اقدم عليه العراق الشقيق ليس الا بداية للوقوف على عتبة الكرامة فطريق الكرامة هي طريق صعب لكن الواجب والشرف يقتضيان ان يقتحمها المرء حين يخرج من الظلام الى النور .

واشارت الصحيفة الى ان تصدي العراق لاكبر قوة في العالم معناه انه عرف خصمه وعدوه معرفة دقيقة ودرس دراسة جدية قدراته وامكانياته ونقاط قوته وضعفه ولم يترك من جوانب خطته مجهولا .

سعد الدين الشاذلي :

معركة الخفجي تكللت بالنجاح والعدوانيون يخشون المعركة البرية

تونس - ٦ - واع وصف الفريق اول سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الحرب المصرية الاسبق معركة الخفجي التي نفذها الجيش العراقي ضد قوات التحالف العدواني بانها من المعارك الهجومية الكبرى التي تكللت بالنجاح .

وذكر الشاذلي في تصريح صحفي له (اليوم) ان قوات التحالف المعادية تخشى الدخول في معركة برية مع القوات العراقية مما جعلها تركز فقط على قواتها الجوية .

الشروق التونسية :

اميركا تخرق قرارات اممية وضعتها بنفسها

تونس - ٦ - واع : ركزت صحيفة تونسية على ممارسات الادارة الاميركية واساليبها الخبيثة لخرق القرارات الدولية ومعاداة الامم والشعوب .

فقالت صحيفة الشروق في مقال لها ان هذه ليست المرة الاولى

البقية ص ٧

هذا السكوت المريب

لاول مرة في تاريخ المنظمة الدولية التي تاسست من اجل تكريس الامن والاستقرار الدوليين وتحقيق المساواة والعدالة بين شعوب العالم تتحول هيئة الامم المتحدة والمؤسسات والمنظمات التابعة لها الى اداة طيعة بيد الادارة الاميركية ومصالحها في العالم على حساب المصالح الدولية وفي مقدمتها مصالح الدول النامية

لقد سعت ادارة بوش بعد نجاحها في اخراج الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى من ساحة الصراع الدولي الى فرض هيمنتها على الامم المتحدة لتاكيد مسالة انفرادها بقيادة العالم وفرضها على الجميع كحقيقة غير قابلة للتحاور ووجدت في الازمة السياسية التي افتعلتها في منطقة الخليج فرصتها الذهبية لفرض ارادتها على المجتمع الدولي بتوريط مجلس الامن الدولي باصدار مجموعة من القرارات الجائرة بحق العراق واخرها القرار سيىء الصيت (٦٧٨) الذي خول بموجبه ادارة بوش حق شن العدوان المسلح على العراق في سابقة لم يشهد لها التاريخ الانساني مثيلا

وقد ثبت بطلان هذا الادعاء منذ الساعات الاولى لبدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق ليلة ١٦/ ١٧ كانون الثاني الماضي . اذ بدات قوى البغي والشر والرذيلة عدوانها على بغداد وكل مدن العراق الامنة بدلا من الشروع بالهجوم البري على قواتنا العسكرية البطلة المستعدة للدفاع عن ارض المحافظة التاسعة عشرة الكويت . وكانت حصيلة الالاف من الغارات الجوية الوحشية والقصف الصاروخي على شعب العراق الصامد قتل المواطنين المدنيين بضرب الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية ودور العبادة من جوامع وكنائس ومراقد الائمة الاطهار والمتاحف اضافة الى ضرب معمل حليب الاطفال ومخازن حفظ الاغذية ومعامل تصنيع الادوية ومنشات صناعة الملابس الجاهزة والصناعات الجلدية ومصافي تكرير النفط الخام وغيرها من الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية لشعب العراق وبشهادة الاوساط الصحفية الاجنبية التي اطلعت بشكل مباشر على هذه الاضرار واكدت تناقضها جملة وتفصيلا مع القرار الجائر لمجلس الامن الدولي الذي اتاح الفرصة لاميركا وحليفها الستراتيجي الكيان الصهيوني لتدمير قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية والحضارية باسم الامم المتحدة

ولكي لايدعي الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار الجهل بهذه الحقائق فقد وجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي رسالة ابلغه فيها بكافة التجاوزات التي ارتكبتها قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد المواطنين العراقيين منذ الساعة الاولى لبدء العدوان وبدلا من التحرك ولو شكليا بما يوحي بان ثمة تحركاً للتحقق من صحة ماجاء في الرسالة او مجرد التصريح باهمية عدم خروج قوات التحالف على الاهداف المرسومة لها بموجب قرارات الامم المتحدة من اجل ذر الرماد في العيون فان السيد الامين العام كان مهتما في جوابه على الرسالة بمحاولة تبرئة ذمته الشخصية مما يحدث اكثر من اهتمامه بمصير العراق والعراقيين وبمنطق من يشعر بان اصابع الاتهام تطارده رغم ان شيئا من ذلك لم يحدث

ولسنا نريد الذهاب بعيدا وراء مايقال من ان هذا السكوت المريب على مايحدث من تدمير متعمد للعراق باسم الامم المتحدة يخفي امورا تتعلق بصفقات ومبالغ دفعت من اموال النفط العربي المستباح فان الزمن كفيل بفضح او نفي مثل هذه الاقاويل الا ان مما يثير استغرابنا ان السيد الامين العام كان من اوائل الشخصيات الرسمية التي اشرت تجاوز الادارة الاميركية لحدودها في التدخل بشؤون المنظمة الدولية فما الذي حدث حتى تصبح من حق الولايات المتحدة الاميركية صناعة قرارات مجلس الامن في اروقة البيت الابيض ثم فرضها على المجتمع الدولي واتقاء صيغة تطبيقها بما يخدم مصالحها ومصالح حليفها الكيان الصهيوني دون ان يصدر عن الامين العام للامم المتحدة اي احتجاج او تعليق .

ان التاريخ سيذكر للسيد خافيير بيريز دي كويلار دوره المريب في اطلاق يد الادارة الاميركية بمقدرات الشعوب ونهب ثرواتها القومية وانتهاك سيادتها الوطنية والقومية ومقدساتها الدينية باسم الامم المتحدة

كما سيذكر للشرفاء من مسؤولي الدول الغربية المشاركة في العدوان على العراق احتجاجهم ورفضهم الايغال في مخطط التدمير الوحشي باسم المجتمع الدولي ولن يضير العراق ان يسكت الامين العام للامم المتحدة او سواه يوم نشتد الخطوب في المنازلة الكبرى لانه قرار الدفاع عن حقه التاريخي ومصيره بدماء ابنائه الغيارى والفخر كل الفخر له وهو يكشف زيف الرئيسين وكذب المتبجحين بالقيم الاخلاقية والحضارية والقوانين والاعراف الدولية وهم منها براء

الثــورة

مؤسسة دوغلاس الاميركية تعلن خسارتها

سان لويس -٦- واع : اعلنت مؤسسة ماكدونل دوغلاس وهي الثانية في صناعة الطيران الاميركية والمزودة الرئيسية لوزارة الدفاع امس ان خسارتها للفصل الرابع والاخير من علم ١٩٩٠ بلغت مليون دولار قياسا الى الفترة نفسها قبل علم وكذلك انخفضت حصتها من الارباح بنسبة خمسين في المئة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المؤسسة قولها ان الخسارة في الفصل الرابع الذي انتهى في الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي نتجت عن كلفة استثنائية بلغت ٣٥٠ مليون دولار لتغطية تكاليف الغاء برنامج طائرة (ان ١٢) التي كان يفترض ان تكون الطائرة المقبلة للبحرية الاميركية .

ممثل فلسطين في القاهرة

الفلسطينيون يتعرضون لابشع انواع الاضطهاد والحرمان

القاهرة -٦- واع اكد السيد مهدي القدوة ممثل حركة فتح بالقاهرة ان الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة يتعرض لابشع انواع الاضطهاد والحرمان من ابسط القواعد الانسانية من جانب سلطات الاحتلال الصهيونية التي تفرض عليه نظام حظر التجوال لليوم العشرين على التوالي

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح له امس ان منع الفلسطينيين من الخروج من منازلهم ادى الى فقدان الالاف منهم لدخولهم اليومية مما ادى الى عدم تمكنهم من شراء الاحتياجات الاساسية بالاضافة الى تدمير المحاصيل الزراعية مما انعكس بصورة سلبية على اوضاع المواطنين .

وطالب السيد القدوة المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوضع حد لما يجري الان وحماية الشعب الفلسطيني من المجازر التي تخطط ضده وقال ان المجتمع الدولي يجب ان يتحرك بصورة فعالة من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني التي تشكل بوضوح خرقا واضحا لاتفاقية جنيف وحقوق الانسان .

تفاديا للهجمات الفدائية

اغلاق المركز الثقافي الاميركي في عمان

عمان - ٦ - واع ذكرت صحيفة الشعب الاردنية ان السلطات الاميركية قررت اغلاق المركز الثقافي الاميركي في عمان

واشارت الصحيفة الى ان هذا القرار ياتي وسط التهديدات التي تتعرض لها المؤسسات والمصالح الاميركية في مختلف دول العالم نتيجة العدوان على العراق .

ويذكر ان المركز الثقافي الفرنسي في عمان كان قد اغلق ابوابه قبل عدة ايام وذلك خشية تعرضه لاعمال هجومية نتيجة مشاركة فرنسا في العدوان الغادر على العراق .

كونها منطقة خطيرة

خطوط الطيران الدولية توقف رحلاتها الى تركيا

انقرة -٦- واع ذكر مسؤول في الخطوط الجوية التركية ان معظم خطوط الطيران الدولية قد اوقفت رحلاتها الى تركيا كونها منطقة خطرة

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن المسؤول قوله في تصريح نشرته صحيفة جمهوريت الصادرة في انقرة ان شركات الخطوط الاخرى تلغي رحلاتها تباعا الى تركيا .

واضاف ان الخطوط الجوية التركية قد الغت ١٠ رحلة خارجية و ٢٠ رحلة داخلية خلال اسبوع

البرلمان السوفيتي يحذر

استمرار حرب الخليج يهدد باعادة الحرب الباردة بين السوفيت واميركا

موسكو - ٦ - واع - حذر البرلمان السوفيتي من ان استمرار الحرب في منطقة الخليج قد يعيد العلاقات بين اميركا والاتحاد السوفيتي الى فترة الحرب الباردة .

ونقلت وكالة تاس عن اعضاء لجنة الشؤون الدولية في البرلمان السوفيتي قولهم ان القوات الاميركية وحلفائها قد تجاوزت في عملياتها العسكرية كل ماتقره الاعراف الدولية .

حرق نفسه معاناة من قصف صواريخنا

فلسطين المحتلة - ٦ - واع : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صهيونيا انتحر حرقا ليلة امس في منزله بالقرب من تل ابيب بسبب المضاعفات النفسية الشديدة التي عانى منها .

واضافت ان العديد من الصهاينة في فلسطين المحتلة يعانون من انهيارات عصبية وهستيريا رعب شديدة خشية تعرضهم للهجمات الصاروخية العراقية .

المالديف تمتنع عن تزويد العدوانيين بالوقود والمؤن

كولومبو - ٦ - واع : اعلنت حكومة جزر المالديف انها لن تزود السفن والطائرات التابعة للولايات المتحدة وحلفائها في العدوان على العراق بالمؤونة والوقود .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سفير المالديف في العاصمة السري لانكية (كولومبو) قوله في تصريح صحفي ان بلاده لاتستطيع تقديم تسهيلات للطائرات الاميركية والدول المتحالفة معها .

ويذكر ان بريطانيا كانت قد استخدمت جزيرة (غان) جنوبي الارخبيل في الحرب العالمية الثانية فيما اغلقت المالديف القاعدة البريطانية فيها في علم ١٩٧٦ .

نيو يورك تايمز

تضاؤل فرص ابرام وتنفيذ اتفاقات اميركية - سوفيتية جديدة

عمان - انصلت - خاص

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان فرص ابرام وتنفيذ اتفاقات اميركية سوفيتية جديدة في مجال الحد من التسلح قد تضاءلت نظرا لتمكن العسكريين السوفيت من اعادة تعزيز نفوذهم في موسكو

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان اتفاقية خفض القوات التقليدية في اوربا والتي وقعتها اثنتا عشرة دولة في العاصمة الفرنسية باريس في شهر تشرين الثاني الماضي هي الان في خطر .. مشيرة الى ان المباحثات الخاصة بمعاهدة الاسلحة الاستراتيجية لاتزال متعثرة بسبب خلافات فنية .. وقالت ان احد اشد بواعث القلق لدى الادارة الاميركية يتمثل في تضاؤل نفوذ وزارة الخارجية السوفيتية .. في حين يتزايد دور العسكريين السوفيت في عملية صنع القرار وفي مباحثات التسلح .

اكفانهم من النوع السميك : الذي يتحمل شدة الحرارة وطول المسافة

القاهرة - ٦ - واع اكدت مصادر في مطار القاهرة ان نحو عشرة الاف كيلو غرام من الاكفان خزنت في المطار منذ شهر وتم ارسالها الى الجزيرة العربية مع بدء الحرب

ونقلت صحيفة اخر خبر الاسبوعية عن هذه المصادر قولها ان هذه الاكفان والتي تشكل الدفعة الاولى التي وصلت من واشنطن وارسلت الى الظهران هي من النوع السميك الذي يتحمل شدة الحرارة وطول المسافة

وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركان يتوقعون سقوط الاف القتلى اذا ما اندلعت العمليات البرية بين القوات الاميركية الاطلسية والقوات العراقية .

شخصية قانونية تسخر من الاعلام الغربي وتؤكد :

انه الحسين وليس سكود

تونس - ٦ - واع سخرت شخصية عربية قانونية من اصرار الاعلام الغربي على تسمية صاروخ الحسين العراقي بصاروخ سكود السوفيتي المعروف بمدياته .

وقال الدكتور الحارث مزيودات استاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان اطلاق تسمية الجنين والعباس على الصواريخ العراقية له معان عديدة يمكن العراق والوطن العربي من ورائه من ابداع تبين انه يفوق التقنية الغربية .

وذكر الدكتور مزيودات ان قناعات متنوعة في شتى المبادىء قد تحطمت في الحرب الحالية ومن اهمها القناعة بالتفوق المطلق للعدوان وتقنياته وقدراته والقناعة بالتفوق الكامل للقدرات العسكرية للجيش الصهيوني .

كما اكد السيد الهادي بن كريم استاذ الفيزياء والطاقة النووية في المدرسة القومية التونسية ان القوانين الدولية لم يعد لها اي مفهوم واية جدوى طالما لم تحترم من قبل القوى العظمى وان من حق العراق استخدام كل الوسائل دفاعا عن نفسه وشعبه .

ووصف ضرب المصالح الحيوية والمناطق العراقية الاهلة بالسكان بانه ضرب للحضارة وتحطيم للامم التي تريد ان تتحكم في علومها ومصيرها ومستقبلها من قبل الامبريالية الاميركية وحليفتها الصهيونية والاطلسيين .

استمرار مكافأة المتورطين بالعدوان

لندن - انصلت - خاص

وعدت الدول التي تعاني من صعوبات مالية نتيجة الحرب العدوانية ضد العراق في الخليج بثماني مئة مليون دولار اخرى من المعونات وقد صدر هذا التعهد في اجتماع عقدته في واشنطن الدول الست والعشرون الاعضاء في مجموعة التنسيق المالي لحرب الخليج والتي تضم كلا من انظمة الخليج العميلة والجماعة الاوروبية واليابان

ووعدت هذه المجموعة حتى الان بتقديم اربعة عشر الف مليون دولار من المعونات التي سيقدم معظمها الى مصر وتركيا وستستفيد من هذه المعونات دول اخرى من بينها لبنان وسورية والمغرب وباكستان .

البرازيليون يطالبون بوقف فوري للحرب العدوانية

برازيليا -٦- واع طالب ٨٤ نائبا وشخصية برازيلية الحكومة بالسعي لدى الامم المتحدة لاتخاذ قرار بوقف العدوان على العراق وانسحاب القوات الاميركية والمتحالفة معها من منطقة الخليج

ودعا البرلمانيون والشخصيات البرازيلية في رسالة وجهوها الى وزير الخارجية فرانسيسكو رزق ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية حكومة بلادهم بالسعي لدى الامم المتحدة لعقد المؤتمر الدولي للسلام لحل جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط وبضمنها القضية الفلسطينية

وعبرت الرسالة عن القلق العميق للقصف الوحشي العدواني الغاشم الذي تقوم به طائرات الولايات المتحدة وحلفائها على السكان المدنيين في العراق

واهاب البرلمانيون والشخصيات البرازيلية بالحكومة للعمل على اتخاذ المبادرات والاسهام في اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط .

رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية

تصدع في العلاقات الفرنسية مع العرب

قال السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية اثناء اجتماعه برئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد ميشيل فوزيل ان فرنسا تواجه تصدعا في علاقاتها مع الوطن العربي بسبب مشاركتها في العدوان الذي يتعرض له العراق .

تقرير صحفي اميركي

مناصرو بوش يخشون ان تزهق الحرب ارواح الكثيرين من الاميركيين

محنة اميركية بسبب اطالة امد الحرب ودعوة لتفادي القتال البري

واشنطن - انصلت - خاص

يعارض بعض المشرعين الاميركيين بينهم عدد من الجمهوريين البارزين لجوء الولايات المتحدة الى حرب برية

جاء ذلك في تقرير للصحفيين الاميركيين جيرالد سي وديفيد روجرز نشرته لهما امس صحيفة وول ستريت جورنال حيث اشارا الى ان السناتور وليم كوهن من الاعضاء الجمهوريين البارزين في لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ناشد حكومة بوش عدم خوض في حرب برية مع العراق في الوقت الحاضر

وقال الصحفيان ان العديد من مناصري بوش يخشون من ان تؤدي حرب برية في الخليج الى ازهاق ارواح الكثيرين من القوات الاميركية دون ان يوردوا اي ذكر لارواح اعضاء القوات المتحالفة معهم

وقال الصحفيان ان كوهن دعا الولايات المتحدة لان تتفادى الدخول في قتال بري مع العراق الا بعد ان تتاكد مسبقا بانها لن تعاني من اصابات واسعة

وبعد ان استعرض الصحفيان محنة الولايات المتحدة كما قالت الصحيفة من اطالة امد الحرب لانها تكسب العراق المزيد من التاييد بين العرب والمسلمين انتهيا الى القول ان كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم بوش يدركون النتائج العكسية لاطالة الحرب في الخليج .

سلطات فهد تعترف بمقتل عدد من ضباطها

طهران - انصلت

اعترفت السلطات السعودية بمقتل عدد من ضباطها في الحرب ضد العراق

وامتنعت هذه السلطات عن ذكر عدد هؤلاء الضباط او رتبهم

US

عن الراي الاردنية

دي كويلار .. سكت دهرا .. ونطق كفرا

محسن خليل

اعادت رسالة وزير خارجيتنا الثانية الموجهة الى دي كويلار ، الى الاذهان مرة اخرى تلك الاسئلة الكبيرة التي ثارت في رؤوس الناس جميعا .. هنا في العراق .. وفي الوطن العربي وفي العالم كله .

لماذا لم يتحرك دي كويلار ؟

لماذا يلوذ بالصمت في ازمة خطيرة ومعقدة وفيها ملابسات كثيرة كازمة الخليج ؟

ثم ماذا كان يفعل في اجتماعات مجلس الامن .. وهو يرى هذا المجلس العتيد يسابق نفسه في اصدار القرار تلو القرار ؟

خمسة اشهر مرت على مايسمى ازمة الخليج ولغاية يوم ١٣/١ قبل العدوان بثلاثة ايام ودي كويلار مصمم على مواصلة اضرابه عن الكلام المباح منه وغير المباح وبطريقة عجيبة ادهشت الاوساط الدبلوماسية التي لم تجد تفسيرا لصمته .. وحسدته على تلك القابلية في الاعتكاف بمكتبه في نيويورك كان مليجري لايعنيه كامين علم.

وربما ظن بعضنا انه منزعج من السيد بيكر الذي اخذ مكانه كامين علم وتفرغ لادارة المنظمة الدولية بعد ان اعلن عن تحويلها الى فرع تابع للخارجية الاميركية .

البعض منا ظن انه منزعج حقا لان بيكر تجاوز على دوره كامين علم والبعض فسر مكوثه الساعات الطويلة في مكتبه وحيدا على انه

نوع من الاحتجاج على ادارة بيكر لمجلس الامن وتجاهله حتى لوجود الامين العلم داخل مبنى الامم المتحدة نفسها .

بعضنا كاد يصدق هذه الظنون .. خاصة وان دي كويلار قد تقدم في العمر وبلغ الحادية والسبعين .. وليست لديه فرصة لتجديد ولايته للمنظمة الدولية . وفي مثل هذه الظروف .. ولرجل يشغل هذا الموقع .. لديه تجربة كل هذا العمر الطويل.. ونسال الله ان يعمره . من المتوقع جدا ان يتصرف باستقلالية . وبما يحمي سمعة المنظمة الدولية التي يراسها . وان يحافظ على شرف التوكيل الذي وكلته له دول العالم . فيرفض الضغوط الاميركية . ويقف بيكر عند حده . ويمنع التجاوز على دوره وعلى وظيفة الامم المتحدة .

لكن للاسف . بسرعان ما تبددت هذه الظنون . عندما تبين ان عزلة دي كويلار في مكتبه . وتحوله الى مجرد ضيف شرف في

اجتماعات مجلس الامن . هي موقف فرض عليه وقبله راضيا طائعا . واجاد الايحاء بانه انكفا في غرفته احتجاجا . وليس عن قبول ورضا .

اما لماذا قبل دي كويلار هذا التهميش والالغاء لدوره . وهو يستطيع ان يرفض ولديه من مواد ميثاق الامم المتحدة وبنوده مايعاونه على الرفض .. ففي تفسير هذا الموقف مدارس ومذاهب .. بعضها نفطية . وبعضها دولارية وبعضها وظيفية .. ومانحن بصددها .

كان بامكانه ان يتخذ موقفا تؤيده فيه . مواد الميثاق . بشان تجاوز الولايات المتحدة حدود الحصار المفروض على العراق وشموله المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال والادوية .. وهو اعرف من غيره .واذا كان لايعرف بهذا فمستشاروه يعرفون . وقد قالوا له حتما . ان الحصار لايشمل الغذاء والادوية . لكن دي كويلار ظل صامتا ولم يتحدث . ولم يصرح .. ولم يتصرف على الاقل كشاهد على ان اميركا اشتطت وتعسفت في تفسير وتطبيق مواد الميثاق وقرارات مجلس الامن .

ولم يسام دي كويلار طيلة الاشهر الخمسة بعد ٢/ اب من صمته .. وبينما تحدث عديدون من بينهم دبلوماسيون وافقت دولهم على قرار الحصار والمقاطعة . وقالوا ان القرار لايشمل الغذاء والدواء اصر دي كويلار على ان يظل صامتا .

ومضت خمسة اشهر و ١١ يوما بالضبط والتمام .. الى ان نطق دي كويلار لاول مرة . وصح عليه القول المأثور(سكت دهرا ونطق كفرا) .. اما لماذا نطق الكفر ؟

فلانه اختار ان ينطق يوم ١٣/١ .. قبل انتهاء مدة الانذار الاميركي بيومين فقط وقبل العدوان الاميركي بثلاثة ايام.

وبالسوء ما اختار النطق به .. لقد طلب زيارة العراق في هذا اليوم .. والعراق لايرفض زيارة احد .. العراق مفتوح لاستقبال من يريد زيارته .. دون ان يكون غافلا عن خلفيات الزيارة واهدافها .. وما قد تنطوي عليه . من اهداف خاصة . ومن مهمات باطنية او مزدوجة.. يعرفها واحدة واحدة لكن ثقته بنفسه وبمنهجه ومواقفه تجعله لايشعر بالحرج من زيارة اية شخصية مهما كانت صفتها والهدف من زيارتها .

اما دي كويلار..فقد نقلت عنه الوكالات انه سيزور العراق .. وانه لايحمل مبادرة معينة . ولارسالة معينة . لكنه سيسمع ويسمع.. وهكذا كان .

لانعرف ماذا قال .. وماذاسمع من المسؤولين العراقيين . لكن الغريب .. انه بعد ان غادربغداد . اذا بالوكالات تنقل عنه ان مهمته في بغداد فشلت .

وهكذا اكمل آخر الذرائع التي كان ينتظرها مجرم الحرب بوش ، ليضفي على عدوانه شرعية الامين العام بعد ان وضع في جيب وزير خارجيته شرعية مجلس الامن .

كانت هذه هي المرة الوحيدة التي خرج فيها دي كويلار على صمته طيلة خمسة اشهر .

وبعد بدء العدوان على بلدنا .. وتجاوز العدوان الحدود التي حددها مايسمى قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ . واصبح القصف الجوي الصاروخي يطول المراكز السكانية والمدنية . والضرب على المدن العراقية وليس على جبهات القتال والقوات المسلحة .. ظل دي كويلار محتفظا بصمته.. ومعتكفا في مكتبه . الى ان اضطر وزير خارجيتنا ان يذكره بمسؤوليته كامين علم للامم المتحدة . ليقول كلمةعلى الاقل.. كلمة بوصفه شاهدا على تطبيق ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن التابع لبوش.. لكنه لم يقل .. ومايزال يلوذ بالصمت بعد وصول الرسالة الثانية اليه من وزير خارجيتنا . ونسال ..

اذا كان دي كويلار قد ظل صامتا طيلة المدة الفائتة تجاه ازمة على هذا المستوى من الخطورة . واذا كانت المرة الوحيدة التي تحرك فيها قدم بها غطاء اضافيا لعدوان بوش .. فهل يعني هذا ان دي كويلار يطمع في ولاية اخرى رغم تقدم العمر .

ايعتقد ان مجرد تمتعه بصحة جيدة . يؤهله لان يجدد ولايته للمنظمة الدولية .. ام ان هناك اسبابا اخرى .. لابد اننا سنعرفها وفي وقت ليس ببعيد .

حسني الخفيف .. وتنفيذ السياسات الصهيونية

علاء جاسم محمد

كانت السياسة المبدئية العراقية ومازال تؤكد على تجنب كل مامن شانه ان يرفع الاخرين الى طريق الانحراف والزلل واذا ما انحرف هذا او ذاك الى الطريق السيىء فلا بد من استخدام كل الوسائل التي من شانها اعادة المنحرف الى الطريق الصحيح لخدمة المبادىء الوطنية والقومية.

من هذا المنطلق جاء عقد قمة بغداد علم ١٩٧٨ في محاولة لعدم ترك انور السادات يسرف في نهج الاستسلام وحين اصر على نهجه ذاك كان لابد ان يعامل بالاسلوب الذي يفهمه فانتهى الى مصيره المعروف بعد ان حاول اقناع العرب بان لاسبيل امامهم سوى الرضوخ لارادة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية وحين جاء حسني خلفا له استمرت قيادة الحزب والثورة في نهجها رغم علمها المسبق بان حسني نسخة طبق الاصل من السادات ان لم يكن اسوا منه ذلك ان القيادة كانت تدرك جيدا ان المؤامرة الصهيونية ـ الاميركية تسعى الى تحقيق هدف غاية في الخطورة هو عزل مصر عن الامة العربية وضمها الى الخندق المعادي للوحدة العربية وتطلعات العرب المشروعة في الحرية والاستقلال والتقدم وكان قبول مصر في مجلس التعاون العربي جزءا من سياسة قيادة العراق في افشال المخطط الصهيوني وفرصة تاريخية لحسني في ان يحسن من سلوكه ونهجه المتخاذل لكنه وتماما كما فعل السادات اصر على الاستمرار في طريق الانحراف والاستسلام والخيانة واكد في اكثر من تصريح انه لن يحيد عن سياسة السادات وبالذات بخصوص التمسك باتفاقية كامب ديفيد .

وحين وقعت احداث ٢ اب ١٩٩٠ واعلنت الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت لتضع حدا للمؤامرة الغربية القذرة بسلخ الكويت عن العراق والتي كانت حلقة في سلسلة الجرائم التي ارتكبت بحق امة العرب وتطلعاتها الوحدوية حين وقعت تلك الاحداث اثبت حسني بالقول والعمل انه صهيوني مثل اي صهيوني اخر بعد ان جعل مصر تقف تماما في الخندق الصهيوني المعادي للعراق فقد ذكر حسني في احد تصريحاته ان المطالبة باراضي الاخرين استنادا الى ادعاءات تاريخية ماهو الا نوع من التخلف . وكان يعني بطبيعة الحال تاكيد العراق ان الكويت ماهي الا جزء من اراضيه كما تشير حقائق التاريخ ولاندري ان كان حسني قد انتبه بعد ذلك الى ان الصهاينة الذين يرتبط معهم الان بعلاقات اخوة وصداقة وربما مصاهرة في المستقبل القريب قد اقاموا كيانهم المسخ على ارض فلسطين العربية استنادا الى ادعاءات تاريخية زائفة مثل ارض الميعاد و (شعب الله المختار) وما الى ذلك اننا هنا نسائل حسني في ما اذا سبق له ان قال لسادته في الكنيست الصهيوني انهم متخلفون لانهم اقاموا كيانهم استنادا الى ادعاءات تاريخية وهل سبق ان اتهم سادته في البيت الابيض بالتخلف او حتى عاتبهم على دعمهم الكيان الصهيوني لانه قام على ادعاءات تنم على التخلف من المؤكد ان مثل هذا الشيء لم يحدث لان حسني اجبن من ان يفعل مثل هذا الشيء وبالذات مع الكيان الصهيوني اذ ان حسني لايجيد الا الركوع امام مسؤولي ذلك الكيان المسخ بل اننا نجزم بانه مؤمن بحق الصهاينة في اقامة كيانهم على ارض فلسطين العربية اكثر من هرتزل وزايزمان وبن غوريون وكاهانا وانه لابد وان تلقى توبيخا قاسيا وعنيفا على تصريحه ذاك لانه نسي انه ينطبق على الكيان الصهيوني تماما ولاينطبق على العراق بالشكل الذي حاول ان يصوره حسني لان الكويت كانت جزءاً من العراق من الناحية الرسمية والقانونية حتى علم ١٩٦١ وكان لابد للكويت ان تعود الى العراق بعد انتهاء الحماية البريطانية فهي اذاً مسالة سياسية معاصرة مايزال عشرات الملايين من الاحياء من المعاصرين لبداياتها يعرفون ذلك اما الصهاينة فقد اقاموا دولتهم استنادا الى ادعاءات تاريخية باطلة وزائفة واذا لم يعرف حسني ذلك فليذكر لنا دراسة عربية تؤكد احقية الصهاينة في ارض فلسطين هذا في الوقت الذي يجزم مئات الاساتذة والباحثين العرب بان الكويت جزء من العراق لكن حسني مثل مجلس امن سادته في البيت الابيض يكيل الامور بمكيالين ويتعامل بازدواجية واضحة في تطبيق القرارات بدليل انه لم يعاتب الكيان الصهيوني الذي احتل سيناء والجولان والضفة الغربية علم ١٩٦٧ ولم يرضخ للقرارات التي طالبته بالانسحاب ومايزال حتى هذه اللحظة يرفض تطبيقها لكن الامر اختلف مع العراق .

وفي اطار هذا المنطق المزدوج او منطق الجبناء بمعنى ادق صرح حسني انه ارسل جيشه الى نجد والحجاز استنادا الى معاهدة الدفاع العربي المشترك ولكن هل من احد سال حسني لماذا تذكر الان هذه المعاهدة ولم يتذكرها عام ١٩٨٢ حين غزا الصهاينة لبنان واحتلوا بيروت ؟؟

وماهو رد حسني على المذابح التي يرتكبها الصهاينة يوميا بحق ابناء دولة فلسطين العربية ومنها المجزرة المروعة التي حدثت في المسجد الاقصى وسال فيها الدم الفلسطيني نهرا طويلا ؟؟

ان حسني لايتذكر العهود والمواثيق التي تحتم على العربي نصرة اخيه العربي لكنه يفسر تلك العهود والمواثيق تفسيرا سيئا بالشكل الذي يؤدي الى ان يقتل العربي اخاه ويسفك دمه وثمة سبب اخر يرفع بحسني الى عدم نصرة شعبنا العربي في فلسطين ولبنان هو ان اللبنانيين والفلسطينيين ليس بمقدورهم ان يرفعوا لحسني ثمن مساندتهم له كما فعل فهد وقارون وشيطان البيت الابيض الذين شجعوا حسني على ارتكاب هذه الجريمة بحق جيش الكنانة كما ان هناك سبباً اخر مهم جعل حسني يقف موقف المتفرج ازاء العدوان الصهيوني على لبنان وشعب فلسطين هو ايمان حسني ان الكيان الصهيوني هو المعتدى عليه وان العرب هم الذين يهددونه وهذا مايردده باستمرار الصهاينة وكان لابد ان يكون حسني في طليعة من يصدقهم وحتى لو اقتنع بان الكيان الصهيوني هو المعتدي فانه سيرفض معاقبته تماما كما يفعل مجلس الامن الذي اجاز لذلك الكيان المسخ ان يذبح شعب فلسطين ويشرده من ارضه في الوقت الذي اصر على محاربة العراق لانه استعاد ارضا سلبت منه بمؤامرة غربية قذرة .

وفي تصريح اخر ذكر حسني ان هناك نتائج سلبية ترتبت على قصف العراق لعاصمة الاغتصاب تل ابيب هي ان (اسرائيل) حصلت على مساعدات قدرت بمليار دولار عن كل صاروخ عراقي سقط عليها اي انه دعا بصريح العبارة الى عدم التعرض للكيان الصهيوني متناسيا ان المساعدات الغربية لذلك الكيان المسخ لم تنقطع منذ علم ١٩٤٨ وان الغرب لاينتظر ان يقصف العراق تل ابيب كي يقدم لها مساعدة ولو اخذنا بوجهة نظر حسني الجبان فعلينا ان نبقى نتفرج على الصهاينة وهم يذبحون اخوتنا في فلسطين وان لايفكر في ايقافهم عند حدهم لان ذلك سيؤدي الى اثارة الغرب ويدفعه الى تقديم مساعداته للكيان الصهيوني فهل هناك منطق اسوا من منطق الجبناء والمتخاذلين الذين يقودهم حسني ؟ وهل نجانب الحقيقة والصواب اذا قلنا ان حسني هو اول رئيس (اسرائيلي) لجمهورية مصر العربية .

الصمود العراقي وفشل الحرب الاعلامية الغربية

د . سلمان . زيدان

تعد الحرب الاعلامية والنفسية بين الارادات المتصارعة ذات ارتباط في نجاح او فشل مهمات كل ارادة متصارعة مع الارادة المتقابلة .. وبما ان اجهزة الاعلام في الغرب قادرة على التاثير النسبي في مجريات الاحداث (النفسية) في اطار المخطط الغربي الرامي الى ادخال الخوف والرعب والتردد في نفوس الدول المجاهدة والمناضلة من اجل السيادة والتحرر . فان هذه الاجهزة تعاملت مع الشعب العراقي الصامد باساليب ووسائل مبتكرة ونادرة للنيل من الطريق الذي اختاره لنفسه منذ فترة طويلة من الزمن لاسيما في السنتين الاخيرتين . حتى ان هذه الاجهزة (المسموعة والمرئية والمقروءة) في الغرب وفي الدول التابعة والسائرة في فلك السياسات الاستعمارية والذيلية ما انفكت لحظة واحد الا وهي تعمل وفق كل الاتجاهات لايذاء النفسية والروحية لدى المواطن العراقي خصوصا والمواطن العربي عموما وتصوير الحال المتمثل بالصمود والصبر والتحمل على انه حال لايمكن ان يستمر ويطول اكثر متناسين ان الانسان العراقي قادر على المطاولة اكثر من اي انسان اخر على الارض من دون غرور او تعال على احد .

ومن هنا يمكن تاكيد حقيقة ان الاعلام الغربي الذي تقوده الصهيونية العالمية لم يجد ارضية صالحة له في العراق لا على مستوى المواطن ولا على مستوى الاجهزة الرسمية والشعبية بل ان صمود العراقيين وجهادهم البطولي كشف زيف ادعاءات هذا الاعلام العدواني واساليب الادارة النفسية التي يعتمدها بهدف اخفاء واقع المعتدين وفشلهم الذريع في تحقيق اهداف التامر الامبريالي والصهيوني والاستعماري على العراق ومسيرته المتصاعدة . من ناحية ثانية فان الاجهزة الغربية الصهيونية المسؤولة عن الدوائر الاعلامية في الولايات المتحدة الاميركية واوربا واليابان وغيرها من بلدان الاستعلاء والتعالي السخيف قد برهنت مجددا ان جهودها وحربها النفسية تنصب اساسا للدفاع عن (اسرائيل) وليدة الامبريالية العالمية وبنتها المدللة في المنطقة حتى وصل الحد ان يصف هؤلاء المجرمون الاستعماريون الكيان الصهيوني الاستيطاني الاجرامي بانه (الكيان الذي يجب ان يحميه الغربيون جراء القصف الصاروخي العراقي له) من دون ان يذكروا ولو (تزييفا او خداعا) ان اميركا وحلفاءها الاطلسيين والصهاينة والخونة قد اعتدوا على العراق وضربوا مدنه الأمنة والاهلة بالسكان وقتلوا الاطفال والنساء والشيوخ .

ولعل هذا الموقف المخزي والمزدوج وهذه الصفاقة تكشف للعالم كله لاسيما لبلدان العالم الثالث ان اميركا واوربا واليابان وغيرها من بلدان الجريمة والعدوان والاستغلال لايهمهم في ما لو تعرضت هذه الشعوب (شعوب العالم الثالث) للدمار والكوارث تبدو مايهمهم الكيان العدواني الاجرامي وتهمهم مصالحهم واعوانهم وعملاؤهم والخونة هنا وهناك . ولم يخرج عن هذا المنطق المزدوج اي منطق نصرة الظالم والعدواني والمجرم . اي مسؤول في هذه الدول الاستعمارية التي فرضت ارادتها بزعامة اميركا على المنظمات الدولية ومنها المسمى بمجلس الامن الدولي الذي اصبح عارا على المجتمع الدولي بعد ان فقد صفته وشرعيته الدولية حينما اقترف بصفته الدولية وباعضائه المتخندقين في صف الابتزاز والترهيب والترغيب جريمة العدوان على العراق .

وعلى الرغم من كل اساليب الالتواء والادعاء حينا والتهويل حينا اخر والتحليل المدسوس والمسموم التي تعتمدها اجهزة الاعلام الغربية والاميركية وفي المقدمة منها الاذاعات الموجهة باللغة العربية للعراق وللوطن العربي . فان هذه الاساليب رغم دورها التخريبي والنفسي الحاد والمخفف والمزركش احيانا باقوال وتصريحات بعض المسؤولين العراقيين او الجهات الرسمية العراقية او المتعاطفين مع الحق والقضية العربية والانسانية فانها لم تعد ذات تاثير سلبي على الانسان العراقي ومطاولته وصبره وايمانه بعدالة القضية التي يناضل ويضحي من اجلها . بل ان هذا الانسان يزداد صلابة واقتدارا وايمانا اكثر فاكثر بقيادته وبارضه وحقه في الحياة كلما حاول الاعداء الكافرون وحلفهم الاجرامي الظالم مواصلة تنفيذ مخططهم التامري لتدمير العراق وقتل ابناء العراق .

ولهذا نجد مجموعات الفدائيين وقد بدات تنفذ بعض مهماتها لتدمير المعتدين حتى في ديارهم الظلامية العدوانية ، بل ان العراقيين ينتظرون الساعة التي سيثارون بها من الاعداء جراء جريمة العدوان على ارضنا وسيادتنا ليلة ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني ..

ولن ينفع ابناء العراق غير النصر ولن يليق بهم وبجند القادسية والقائد الرمز صدام حسين غير بيرق راية (الله اكبر) راية النصر العظيم على جمع الكفار والرذيلة والخيانة .

ومهما فعلت وعملت اجهزة الاعلام الاميركية والغربية الصهيونية من جهد نفسي في اطار الحرب النفسية فان واقع الاحداث وتتابع التطورات في سوح الجهاد يثبت فشل النظرية العدوانية التي وضعها البنتاغون الاسود الاميركي والشيطان الاحمق (بوش) المجرم وحلفاؤه الاطلسيون والصهاينة والاقزام العملاء الصغار والخونة .. فالذي ادعوه وطبلوا له في اليوم الاول والثاني من حربهم الخاسرة من ان عدوانهم وضربتهم الخاطفة قد انهت وقضت على القوة العراقية العسكرية بنسبة كذا وكذا ، قد نفوه هم انفسهم بل ان البعض من هؤلاء المجرمين بدا يعتب ويعاتب البعض الاخر نتيجة المعلومات الكاذبة والملفقة وغير الدقيقة التي اطلقوها واطلقتها بالتالي اجهزة اعلامهم البائسة .

بل ان الامر وصل بجمع الاشرار والكفر لان يصرح بعضهم وعلى راسهم الكافر المجرم (بوش) من ان الحرب ليست سهلة وليست قصيرة وان الخسائر المتوقعة ستكون بحجم كبير ولابد للشعب الاميركي ان يتحسب لها ويتوقعها . ناهيك عن تصريحات المجرمين الاخرين من امثال ميجر البريطاني الاستعماري الخبيث وميتران الفرنسي الصهيوني الحاقد وغيرهم من الامبرياليين الاشرار .

بقي ان نقول ان حساباتنا في (ام المعارك) حسابات تنطلق من الاصرار على الحق ومواجهة الظلم والظالمين والفساد والفاسدين والاصرار على تحرير فلسطين والقدس الشريف ومكة وقبر الرسول وكل الارض العربية من الغزاة المحتلين الصهاينة والامبرياليين الاميركان والاطلسيين وتطهير ارضنا العربية من الخونة العملاء الاشرار ووكر الخسة والعار والذل في الوطن العربي .. واننا في كل هذه الحسابات نضع قائدنا ورمزنا الحبيب المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه في القلب والعقل ونفدي من خلاله الوطن الغالي بالدم الطهور على طريق الكرامة والعزة والشموخ والنصر العظيم باذنه تعالى .. اما الاعداء وامكانياتهم العسكرية والاعلامية المتطورة فسيرون هزيمتهم المطلقة في كل الميادين .. وهذا ما اعددنا لهم الان وفي المستقبل القريب لتحرير الانسانية من اطراف الجريمة العدوانية والمؤامرة القذرة التي تقودها اميركا الشيطان والشر .

هكذا من الأصل

في الموصل الحدباء ..

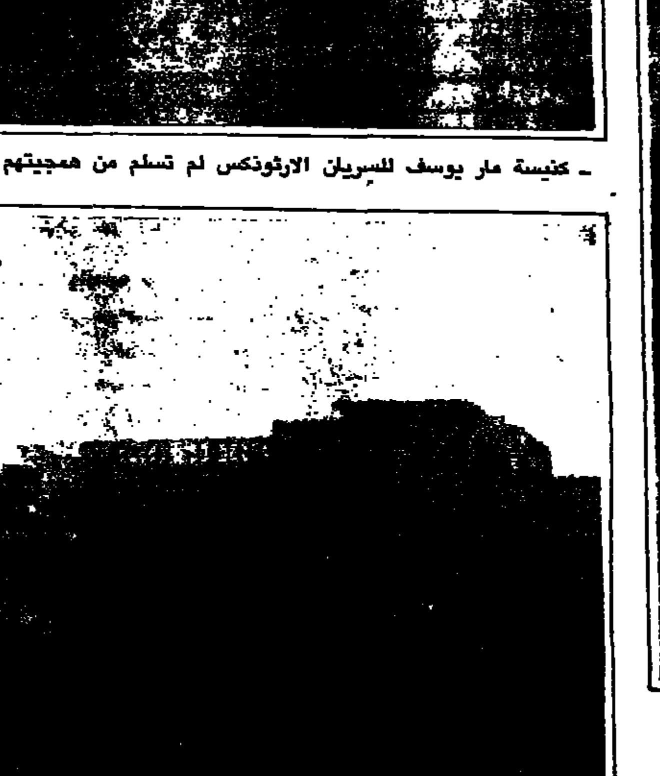
شواهد مصورة عن آثار القصف الجوي لطائرات والصواريخ الاميركية على الاحياء السكنية والمواطنين الابرياء



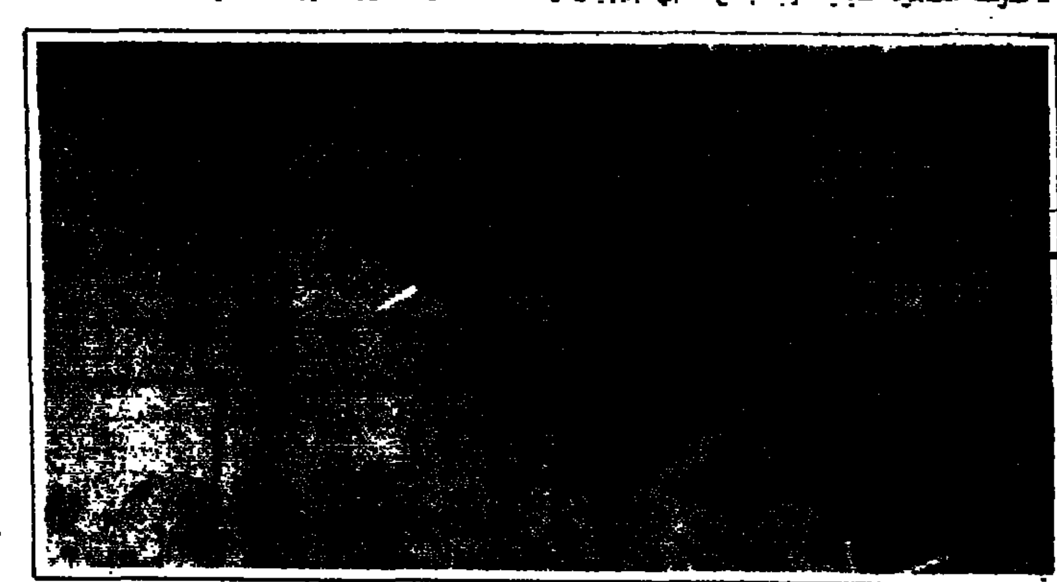
ـ مدرسة الطاهرة الدينية قرب جامع النبي جرجيس وثلاثة اطفال يتساءلون اين الانسانية



ـ بقايا ملابس على الحبال صاحبها تحت الانقاض محترقت



ـ كنيسة مار يوسف للسريان الارثوذكس لم تسلم من همجيتهم



ـ صفوف التلاميذ . اطلال وانقاض

نينوى ـ وليد عبد الكريم :

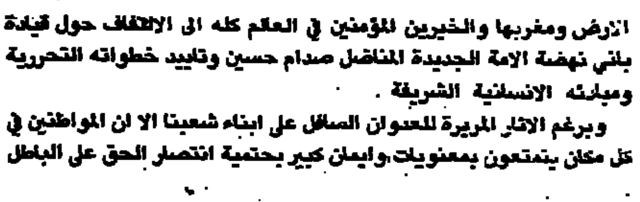
هاهي مدينة الموصل الحدباء وسكانها المدنيون من اطفال ونساء وشيوخ حالها حال مدن العراق الحبيب الاخرى تتعرض لابشع عدوان همجي حاقد حيث يواصل غربان العدو الاميركي الاطلسي الصهيوني المجرم وصواريخه الهوجاء قصف بيوت المواطنين ومدارسهم ومعابدهم ومنشآتهم الخدمية العامة .

«الثورة» عايشت هذا الحدث الاجرامي المنافي لابسط القيم والحقوق الانسانية والمناقض حتى لمفاهيم وتقاليد الحروب فما تشهده اليوم عكس ماتدعيه الادارة الاميركية المهزومة في داخلها وعلى جبهة الحق . فما تقوم به وحلفاؤها الاذناب بقصد القضاء على نهضة قطرنا حضاريا واجتماعيا وانسانيا واجهاض مسيرته الثورية التقدمية التي اقضت مضاجع الاعداء وخاصة الصهاينة الذين وجدوا في عراق القائد التاريخي الرمز صدام حسين عنوانا للتحدي القومي لكيانهم المصطنع ومطامعهم التوسعية العنصرية الشريرة مما حدا بجماهير الامة العربية والمسلمين في مشرق الارض ومغربها والخيرين المؤمنين في العالم كله الى الالتفاف حول قيادة باني نهضة الامة الجديدة المناضل صدام حسين وتاييد خطواته التحررية ومبادئه الانسانية الشريفة .

وبرغم الآثار المريرة للعدوان الصائل على ابناء شعبنا الا ان المواطنين في كل مكان يتمتعون بمعنويات وايمان كبير بحتمية انتصار الحق على الباطل

فتحية لابناء الموصل الحدباء مدينة الانبياء والاولياء والشواهد الدينية الاسلامية والمسيحية وغيرها واصحاب التاريخ النضالي العريق .

«الثورة» استطاعت بعد جولة في الاحياء السكنية في الموصل ان تشهد اثار العدوان المجرم وتنقله الى قرائها عبر هذه الوثائق المصورة لتظل شاهدا تاريخيا يدين بالم واستنكار من يدعي التقدم والحضارة والدفاع عن حقوق الانسان وقوانين وقرارات (الامم المتحدة) والديمقراطية !!





ـ دور مهدمة اختلط فيها الحجر والتراب بالدم الطهور



ـ اين بيتي



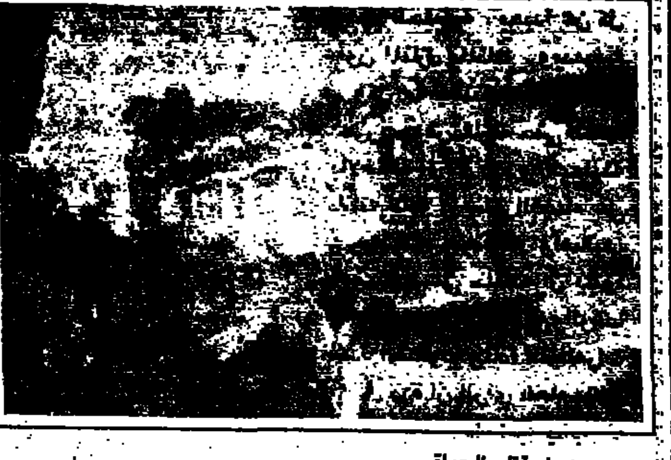
ـ دمار .. دمار





ـ حتى متاجر الحدباء .. اثارت حقدهم ايضا

ـ عادوا الى بيتهم فوجدوه حطاما



ـ يريدون قتل الحياة



الثورة تنقل مشاهد لاثار القصف الجوي المعادي لعدد من الاحياء السكنية في مدينة بغداد السلام

كتب رعد عبد الجبار :

استمر الاعداء الكفرة المجرمون بقصفهم الهمجي والوحشي للاحياء السكنية الاهلة بالسكان في بغداد ومحافظات ومدن العراق حيث كثف العدو الاميركي والاطلسي والصهيوني وحلفاؤهم غاراتهم الجوية مستهدفين بالذات الدور المدنية .

وراح المعتوه بقيادة بوش والعملاء يتبجحون بعدد الغارات الجوية التي يشنونها ضد عراقنا المجاهد في حين ان اغلب هذه الغارات والطلعات الجوية المعادية اصبحت تستهدف بالاساس قتل المدنيين العزل وتدمير الاحياء السكنية والمناطق العمرانية والحضارية ودور العبادة والمراكز الصحية والمستشفيات .

ويوم امس كبقية الايام هو الاخر شهد جرائم وحشية همجية للعدو الكافر حيث قصفت طائراته وصواريخه عددا من الدور السكنية مما تسبب في استشهاد وجرح عدد من الاطفال والشيوخ والنساء بالاضافة الى تدمير دور سكنية ومرافق خدمية اخرى

وهكذا تابعت «الثورة» نقل مشاهد لاثار القصف الجوي المعادي لعدد من الاحياء السكنية في مدينة بغداد السلام والشموخ والعز امس .

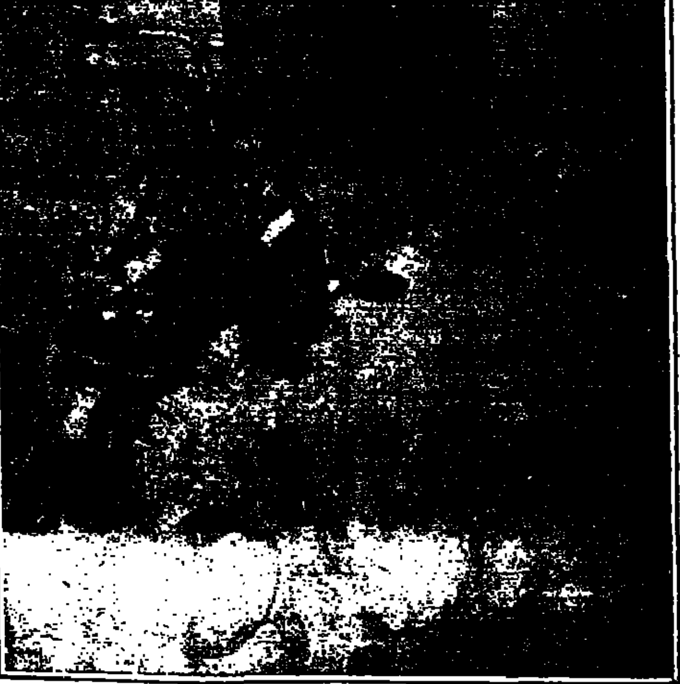
وفي مكان ما في بغداد شاهدنا عددا من الدور السكنية المدمرة بفعل الصواريخ الهمجية للحاقدين المنافقين حيث مناظر لصور الاطفال محطمة على الارض وصورها ممزقة فيما كانت شظايا الصاروخ المعادي قد تناثرت وحطمت دراجة هوائية للاطفال .

ووجدنا في حديقة الدار المدمرة كرات محروقة وعلبا لحليب الاطفال وقد تناثرت بفعل الضربة الصاروخية في حين كانت الافرشة المتام والبطانيات والسجاد مرمية في الشارع المجاور للدار .

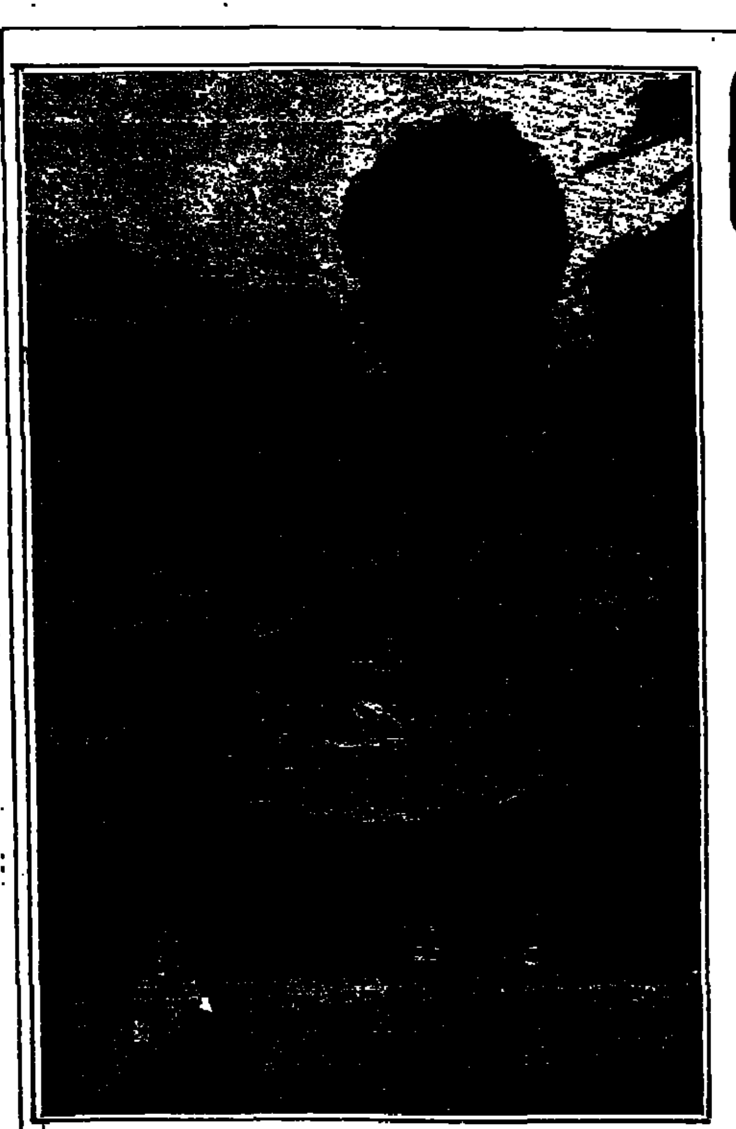
وفي دار اخرى متضررة بفعل الصاروخ الهمجي شاهدنا نخلة مذبوحة ومقطعة الاوصال بسبب القصف الجوي المعادي .. وبذلك فان شجرة الخير والسلام والمحبة والتي تعد اشرف الاشجار كانت هدفا هي الاخرى لطائرات وصواريخ المجرمين الوحوش .

واخيرا وليس اخرا نقول لبوش وحلفائه بان العراق المؤمن بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين هو اليوم اقوى من اي وقت مضى وان هذه الجرائم الوحشية لن تثني عزيمة العراقيين المجاهدين ولن تمر بدون عقاب .

وسيسحق الجند المجاهدون من معسكر الايمان والحق معسكر الكفر والشرك باذن الله (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .







تصوير

عبد المحسن الحياني

الدخول في الحرب ، لن يكون كالخروج منها

حياب نبهان

هانحن نترك خلفنا اسبوعا ثالثاً من الحرب العدوانية الوحشية التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية ورهطها الشرير على عراقنا العظيم ...

نخلف اسبوعاً ثالثاً ، وندخل في بداية الاسبوع الرابع من الحرب ، فما حصيلة العدوان الشرير على العراق العظيم ، وما هي حصيلة فعاليات الصلابة العراقية المدهشة في وجه المعتدين ...؟

سؤالان في سؤال واحد ، ذلك ان الاجابة عليهما تعطي صورة واحدة وواضحة لمجريات الحرب والعدوان على العراق العظيم ، والنتيجة التي ستكون خاتمة لهذه الحرب . وهذا العدوان الاجرامي ، الذي اصر جورج بوش على ان ينفذه ضد العراق ، ضمن تصورات بائسة . واحلام شريرة ، بان بوسعه ان يؤذي العراق ، وان يؤذي قدراته العسكرية والاقتصادية .

قبل العدوان الاثم على عراقنا العظيم ، بل منذ ان بدات قوات الجمع الكافر الشرير ، تتحشد على ارض نجد والحجاز ، وتحتشد في الخليج العربي ، كتوطئة للعدوان المستمر على العراق ، قلنا ان اطفاء فتيل الحرب ، لن يكون سهلاً وميسوراً كاشعاله ، وان الدخول في حرب وحشية على العراق العظيم لن يكون وتحت كل الظروف كالخروج منها ...

وقلنا ... ونعيد ماقلناه للذكرى ، ان فيتنام ستكون بالنسبة للحرب التي تشن على العراق مجرد نزهة ، وان الولايات المتحدة لن تعود بعد انتهاء الحرب الدولة رقم واحد في العالم ، وان كيانها الصهيوني الذي اقامته بالغدر والتآمر ، والحقد الدفين على الامة العربية ، مع رهطها الغربي الاستعماري ، سيكون تحت مطرقة الغضب العراقي ، حتى تنتزع فلسطين من براثنه وقلنا كذلك ، ان ادوات الخيانة والجبن والنذالة ، وان عبيد الطاغية بوش ، لن تكون امامهم اية فرصة لتحسس رؤوسهم على اكتافهم ...

واذ نكرر هذا القول ، في اواخر الاسبوع الثالث للحرب الغادرة التي شنتها القوات الاميركية ـ الصهيونية على العراق ، دون ان تحصل فيها على اية نتيجة حاسمة كانت تتوخاها كل دوائر الشر والطغيان في العالم ، ودون ان تنال من صلابة العراق العظيم وصموده الفذ وقدراته ، رغم ماتعلنه هذه الدوائر من اعداد للغارات الجوية التي بلغت حتى يوم الاثنين ، الرابع من شباط واحداً واربعين الف غارة جوية ، على منشآتنا ، وقواتنا واحيائنا السكنية والمدنية .

ولسنا في حاجة للتاكيد على ان عشرات آلاف الغارات الجوية ، التي قامت بها القوات الاميركية ـ الصهيونية على عراقنا العظيم ، لم تزد هذا العراق المؤمن الا قوة وصلابة ، وتصميماً على بلوغ الاهداف التاريخية المتوخاة في ام المعارك .

صلابة على صلابة ، وايمان على ايمان ، وتصميم راسخ على تصميم اكثر رسوخاً على الصمود ، والتصدي للمعتدين الخائبين ، الذين لايجدون اي مفر ، رغم اكاذيبهم واضاليلهم وحروبهم النفسية والدعائية الفاشلة ، الا الاعتراف بقدرات العراق الستراتيجية ، وبقوة هذه القدرات ، وبصعوبة النيل منها او اضعافها ، الى جانب الاعتراف بان المعركة البرية التي يتهيبون منها ، ومن دخولها ، لن تكون سهلة ، وان اصاباتهم فيها ستكون كبيرة ...

بهذا اعترف ديك تشيني وزير حرب ادارة بوش الخائبة ، وبهذا اعترف مسؤول في وزارة تشيني ، كما اعترف مسؤول فرنسي وايطالي ، وبريطاني ، الى غير هؤلاء من الذين قادتهم حساباتهم الخاطئة ، لكي يقعوا في شرك الخطا القاتل ، بشن العدوان على العراق العظيم ، وهم يتوهمون ان هذا العدوان سيكون بلا خسائر ، لا في صفوفهم او في معداتهم ، وانه سيكون خاطفاً وسريعاً ، وبعد ذلك يتبادلون التهاني بالانتصار على عراقنا العظيم ...

فاية خيبة يمكن تصورها وقد اصابت جمع بوش الشرير ، واي احباط يمكن تخيله ، وقد ملا صدورهم المليئة بالحقد والضغينة والكراهية لكل ماهو انساني ، وشريف ، وعادل ومؤمن ..؟

بعد ثلاثة اسابيع من الحرب ، التي لم تدخر فيها ادارة رأس الطغيان والضلالة في واشنطن اي جهد ، ولم تمتنع عن استخدام اية وسيلة متطورة وغير متطورة ، ولم تتورع عن الحاق الاذى والضرر بالمدنيين وبالاحياء السكنية ، ولم تتردد عن الاتيان باي فعل همجي ووحشي وشرير ، يعبر عن انحطاطها ، وايغالها في الشر ، ولكنها لم تحصد اي شيء يذكر ، ولم تحقق اية نتيجة ، يمكن ان تؤثر على قدرات العراق وقوته ، ولاعلى معنويات جيشه وشعبه البطل ..

ولن يكون الاسبوع الرابع ، بل لن تكون الاسابيع تلو الاسابيع التي ستستغرقها الحرب العدوانية التي تورطوا في شنها على عراق المؤمنين المجاهدين عراق الحضارة والعنفوان ، باوفر حظا للخائبين من امثال بوش من الاسابيع الثلاثة الماضية ، بل ستكون فيها من المفاجآت العراقية ، مالم يخطر لهم على بال ، ومالم يكن متصورا او محسوبا ، وستكون اسابيع المفاجآت ، التي لن يقل اثرها ، ووقع الصدمة لها ، باقل من اثر ووقع صدمة الصلابة العراقية والثبات العراقي ، والاداء العسكري الباهر لقوات العراق الباسلة ، التي حولت العشرات ، بل المئات من طائراتهم الحربية الى حطام .

لقد قلنا ماقلنا ، قبل ان يركب الشرير بوش رأسه ، ويشن حربه الاجرامية على العراق ، دون ان يستمع الى نداء العقل ، وقد صم اذنيه عن كل نداء للسلام والحوار ، كطريق للفضيلة والشرف والحق ، واعمت القوة المتغطرسة بصره وبصيرته ، ونقول اليوم ، رغم اقتناعنا بان المجرم بوش سيظل سادرا في غيه وبغيه ... ان الحرب ستتجاوز كثيرا الاطار الزمني الذي رسمه مع رهطه الفاسد من اشرار الغرب الاستعماري ، والمجرمين الصهاينة ، والعبيد والانذال من امثال فهد وحسني ومن لف لفهما وسار على دربهما نحو التهلكة والسقوط ، ونؤكد ان الحرب مهما امعنوا في اعمالهم الوحشية والاجرامية ، لن تفت في عضد الشعب العراقي العظيم ، ولن تجعل قناته تلين ، او ان تنال من صلابته وثباته على مقاتلة الكفر والطغيان والباطل ، وعلى تحدي المعتدين ، والحاق الهزيمة بهم ، ولن يكون العمل على تجاوز الحرب لاطارها الزمني غاية في حد ذاته ولكنه سيكون وسيلة العراق العظيم وقائده الفذ ، وجيشه الباسل وشعبه الابي ، لانهاك المعتدين ، وتسريب الياس والخور والاحباط الى صدورهم ونفوسهم بعد ان يلحق بهم اكبر قدر من الخسائر ، في المعدات ام في البشر . فالعراق هو الاقدر على المطاولة والعراق هو الاقدر على التكيف مع ظروف الحياة ، وهو الاقدر على الخلق والابداع ، ذلك انه على حق ويمتلك الدافع للقتال والصمود والثبات ، ويؤمن بعدالة الاهداف التي يضحي من اجل تحقيقها والوصول اليها ، والعراق اولا واخيرا ، ليس وحده في ام المعارك ، فالى جانبه الامة العربية باسرها ، والى جانبه كل المسلمين الشرفاء على هذه الارض ، وكل الخيرين من انصار الحرية والعدالة والشرعية .. وهذه اسلحة مضافة ، لاسلحة العراق ، ولقدراته الستراتيجية القوية ، ولفاعليته في القتال ، التي يضطر المعتدون المتوحشون الى الاعتراف بها رغما عن انوفهم التي ستتمرغ في وحل الهزيمة ..

واننا نقول لكل من ورطهم بوش الطاغية في هذه الحرب العدوانية المجرمة ، وقبل فوات المزيد من الاوان ، ان احلامهم بالانتصار على العراق العظيم ليست احلاما شريرة حسب ، بل هي احلام العصافير ، وبوسعهم مراجعة المواقف والسياسات ، وبوسعهم العودة الى جادة الصواب ، ان كانت هناك بقية من صواب في رؤوسهم التي [illegible] الذباب على جرح فاسد ، والا فان العاقبة ستكون وخيمة وان ماسيلحق بهم ، سيفوق اشد التصورات تخيلا ، ولن يكون شانهم في ذلك الا كشأن براقش التي جنت على نفسها وراحت مثلا يضرب في عدم الحكمة ، وانعدام التفكير الصائب ، والموقف الصحيح .

وعلى الباغي تدور الدوائر

فقدان مشروعية القرار ٦٧٨ والخروج عن اهدافه واستبعاد دور الامم المتحدة في الصراع

المحامي باسيل يوسف

بعد انقضاء ثلاثة اسابيع على مباشرة قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني بالعدوان على العراق تحت غطاء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ وفشل الغارات العدوانية في تحقيق الاهداف المعلنة في الحرب ضد العراق .

من حقنا بل واجبنا التساؤل عن مدى مشروعية قرار مجلس الامن الدولي ١٩٩٠/٦٧٨ في ضوء ميثاق الامم المتحدة ضمن محورين متتابعين :

١ ـ مدى المشروعية الدولية في صياغة القرار ٦٧٨ واعتماده .

٢ ـ الخطوات التطبيقية للقرار وانحرافها عن الغاية من صدوره وانعدام اشراف الامم المتحدة على التطبيق .

وبعد استعراض هذين المحورين يمكن استخلاص النتائج القانونية الدولية عما اذا كان قرار مجلس الامن غطاء شرعيا بما يسمى بالاجراءات العسكرية ضد العراق من قبل قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني .

اولا : مدى المشروعية الدولية في صياغة القرار ٦٧٨ واعتماده .

ان القرار ٦٧٨ قد تمت صياغته بناء على الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والمواد ذات الصلة باستخدام القوة من قبل الامم المتحدة ضد دولة ما تركز في المواد ٤٢ الى ٤٧ اضافة لما ورد في المادة ١٠٦ فالمادة ٤٢ تنص على انه اذا ارتاى مجلس الامن بان الجزاءات الواردة في المادة ٤١ غير ملائمة يمكن ان تجيز اجراءات من قبل القوات الجوية او البحرية او البرية .

والمادة ٤٣ تقضي بان تضع الدول الاعضاء في الامم المتحدة تحت تصرف مجلس الامن قواتها بناء على اتفاق خاص للاسهام في استتباب السلم والامن الدوليين .

اما المادة ٤٤ فتنص على انه عندما يقر مجلس الامن اللجوء الى القوة يجب ان يدعو العضو غير الممثل في المجلس للاسهام في القرارت التي تمس استخدام قوات هذا العضو .

وتقضي المادة ٤٥ بان مجلس الامن يحدد بمساعدة لجنة اركان الحرب اهمية ودرجة استعداد القوات ويضع الخطط المشتركة .

وتنص المادة ٤٦ بان خطط استخدام القوة العسكرية توضع من قبل مجلس الامن بمساعدة لجنة اركان الحرب .

وحددت المادة ٤٧ مهمات لجنة اركان الحرب بانها تقدم المشورة ومساعدة مجلس الامن في ما يتعلق بالوسائل العسكرية الضرورية لاستتباب السلم والامن الدوليين واستخدام وقيادة القوى الموضوعة تحت تصرفه .

وتتشكل لجنة اركان الحرب من رؤساء اركان حرب الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي المسؤولة تحت سلطة مجلس الامن عن القيادة الاستراتيجية لجميع القوات الموضوعة تحت تصرف المجلس .

واذا طالعنا القرار ٦٧٨ نراه خاليا من كافة الاجراءات التي وردت في المواد ٤٢ الى ٤٧ حيث ان القرار لم يقرر بان الاجراءات المنجزة بناء على المادة ٤١ غير ملائمة او فعالة ـ ويعني توفر هذا الشرط من الاسس الجوهرية للمباشرة باجراءات استخدام القوة .

كما ان القرار لم يشر الى اي اتفاق بين المجلس والدول كما هو منصوص عليه في المادتين ٤٣ و٤٤ .

واخيرا استبعد القرار ذكر دور لجنة اركان الحرب التي وردت في المواد ٤٥ و٤٦ و٤٧ .

وكل مافعله واضعو القرار انهم نصوا في الفقرة ٢ منه على مايلي : (يؤذن للدول الاعضاء بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٩٠/٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة .

وهذا الاذن باستخدام القوة من قبل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ودون اشراف او رقابة مجلس الامن يشكل سابقة خطيرة في تاريخ الامم المتحدة لم تشهد لها مثيلا وتخالف المادة الاولى من الميثاق .

وقد اشار الى خطورة هذا النهج كل من مندوبي العراق واليمن وكوبا والصين وماليزيا وقال مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة في مداخلته امام مجلس الامن . في الجلسة ٢٩٦٣ S/P.V بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ قبيل اعتماد القرار ٦٧٨ حيث جاء في الصفحة ١٨ من نص الجلسة مايلي :

بموجب ميثاق الامم المتحدة ان اي استعمال للقوة من شانه ان يعد عملا عدوانيا الا في حالات ثلاث : الحالة الاولى بموجب المادة ٥١ التي تتضمن الدفاع عن النفس واستعمال القوة محدود في هذه الحالة الى ان ينظر مجلس الامن في الموضوع . وكذلك يمكن لمجلس الامن ان يفرق في حالة ثبوت عدم فعالية الجزاءات التي فرضت بموجب المادة ٤١ او عدم قابليتها للتنفيذ وفي هذه الحالة يمكن للمجلس ان يتصرف على نحو جماعي بموجب المادة ٤٢ باستعمال القوة وفقا لالية منصوص عليها في المادة ٤٣ وبعبارة اخرى في هذه الحالة فقط يمكن للاجراء الجماعي المتخذ تحت قيادة مجلس الامن وسيطرته وبالتنسيق مع لجنة الاركان العسكرية ان يؤدي استعمال القوة ضد اي بلد ولا يمكن تفويض اية دولة عضو بمفردها صلاحية تجاوز القانون والاعتداء على بلد معين لاي سبب كان .

والحالة الثالثة ترد في المادة ١٠٦ في الميثاق اذا تعذر على المجلس التوصل الى اتفاقات خاصة مع الدول الاعضاء لتقبل بوضع قواتها تحت قيادة مجلس الامن ممكن عندئذ للبلدان الاربعة الموقعة على اعلان موسكو في تشرين الاول ١٩٤٣ اضافة الى فرنسا بالتشاور مع الاعضاء في الامم المتحدة ان تقوم بعمل جماعي ضد اي بلد ؟

اما مندوب اليمن فقال في الصفحة ٣٣ من محضر الجلسة :

ان مشروع القرار المعروض علينا لايتصل بمادة محددة من الفصل السابع من الميثاق ، اذا لن يكون لمجلس الامن سيطرة على تلك القوات التي سترفع اعلامها الوطنية وفضلا عن ذلك فان قيادة هذه القوات لن تكون مرتبطة بالامم المتحدة مع ان اعمال هذه القوات اذن بها مجلس الامن وهذا مثال تقليدي على السلطة بلا رقيب .

وقال مندوب كوبا في الصفحتين ٥٧و٥٨ من المحضر :

ان كوبا تعتقد انه ليس من المستصوب اتخاذ قرار هو من الناحية الفعلية اعلان حرب وتحديد موعد نهائي قبل بدء الاعمال القتالية وهو بمثابة اعطاء اذن مفتوح للولايات المتحدة وحلفائها باستخدام قدراتها العسكرية الهائلة والمتطورة جدا فاذا كانت الازمة تحل بهذه الطريقة فلا يمكن للمرء ان يفكر ان هذا الاجراء غير متحضر وهذا اقل ما يمكن ان يقال عنه وانه سيحدث لدى المجتمع الدولي احباط شديد وسيظهر عجز الامم المتحدة وكبار الساسة في عالم اليوم عن حل المشاكل بالوسائل السياسية والسلمية .

وعلاوة على ذلك فان النص المعروض علينا اذ يخول بعض الدول استخدام القوة في تجاهل كامل للاجراءات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة انما يمثل انتهاكا للميثاق .

وقال مندوب الصين في الصفحة ٦٢ من المحضر :

الامم المتحدة كونها منظمة دولية لصيانة السلم والامن مسؤولة عن الامن الدولي وامام التاريخ يجب ان تتصرف بحذر كبير وتتجنب اتخاذ اجراءات متعجلة في مسالة كبرى كمسالة تفويض بعض الدول الاعضاء بالقيام باعمال عسكرية ضد دولة عضو اخرى .

اما مندوب ماليزيا التي صوتت لصالح القرار فقال في الصفحة ٧٦ من المحضر .

تود ماليزيا ان توضح ان تاييدها للقرار ١٩٩٠/٦٧٨ ليس دون تحفظ فالاذن باستخدام القوة لايمكن منحه الا بموجب احكام ميثاق الامم المتحدة اننا لم نوافق على اية محاولة ترمي الى التطبيق الانفرادي للمادة (٥١) من الميثاق عند ابقاء المسالة قيد نظر مجلس الامن . وفي هذا الصدد فاننا نصر دائما على مركزية دور الامم المتحدة في الحفاظ على السلم والامن الدوليين واي استعمال مقترح للقوة يجب ان يعرض على المجلس من اجل الحصول على موافقته المسبقة وفقا للاحكام المبينة في الفصل السابع من الميثاق . ويؤسفنا ان هذه النقطة لم يعبر عنها بشكل واضح في هذا القرار وهي سابقة قد لاتبشر بالخير مستقبلا وعندما ياذن مجلس الامن التابع للامم المتحدة للبلدان باستخدام القوة تصبح هذه البلدان مسؤولة بالكامل عن اعمالها امام المجلس من خلال نظام واضح لرفع التقارير وتحمل المسؤولية لم يشمله بشكل كاف القرار ١٩٩٠/٦٧٨ .

هذه خلاصة عن الاجواء التي كانت تسود النقاش الدائر في مجلس الامن قبيل اعتماد القرار ٦٧٨ وبعد اعتماده اكد وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي بصورة منسقة عدم اعتزام بلدانهم بان يتخذ مجلس الامن اي اجراء جديد بصدد النزاع اي بمعنى اخر تعطيل دور المجلس لان دول التحالف الاميركي قد استنفدت اغراضها من المجلس باستصدار القرار الذي يخولها التفويض باستخدام القوة دون رقابة المجلس ووفقا لتقديراتها ومصالحها الخاصة وهذا ماسنعالجه في المحور الثاني .

ثانيا : الخطوات التطبيقية للقرار وانحرافها عن الغاية من صدوره وانعدام دور الامم المتحدة في التطبيق .

قبل اعتماد القرار ٦٧٨ صدرت مجموعة من التصريحات الاميركية والبريطانية بان دول التحالف تستهدف من استخدام القوة ضد العراق تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق .

وقد نبه الى ذلك مندوب ماليزيا بعد اعتماد القرار مباشرة حيث قال في الصفحة ٧٦ من محضر الجلسة :

لابد من التاكيد على ان هذا القرار لايعطي صكا مفتوحا باستخدام القوة المفرط والعشوائي فالمجلس لم ياذن باتخاذ اجراءات خارجة عن نطاق قراراته ٦٦٠ و٦٦٣ و١٩٩٠/٦٦٤ وتحذر ماليزيا من اي عمل يزعم انه ارتكب بموجب هذا القرار ومن شانه ان يؤدي الى تدمير العراق فعليا واننا نعي ماستجلبه الحرب على البلدان والشعوب في المنطقة من بؤس يفوق الحصر .

وعندما مابدات الاعمال العسكرية ضد العراق تبين بصورة واضحة ان التحالف الاميركي قد خرج عن الغاية من القرار ٦٧٨ وذلك بقصف الاهداف الاقتصادية والعلمية والثقافية والدينية وقتل السكان المدنيين مما يعني ان الغاية من هذه الغارات تدمير البنية التحتية والسكانية للعراق وقد ورد ذلك على لسان العديد من المسؤولين الغربين واهمهم وزير الدفاع الفرنسي عندما قدم استقالته بتاريخ ١٩٩١/١/٢٩ وكان هذا الانحراف في التطبيق اهم اسباب استقالته كما جاء ذلك في مذكرة اودعت لدى مجلس الامن من قبل دول المغرب العربي . الا ان مجلس الامن رفض عقد جلسة للنظر في الموضوع .

وبهذا الصدد لابد من ايراد مايلي :

١ ـ ان الغاية من تفويض الدول باستخدام القوة محصورة كما جاء في الفقرة ٢ من القرار بتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٩٠/٦٦٠ وجميع القرارات ذات الصلة لاعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة .

ولايمكن لكائن من كان ان يزعم بان تنفيذ القرار ٦٦٠ واعادة السلم في المنطقة الى نصابه يعني تدمير العراق .

النظرية الاميركية للحرب .

من الواضح ان الخطوات التطبيقية للقرار تتم من قبل الولايات المتحدة التي تتبنى نظرية خاصة بها في الحرب وردت بمناسبة حرب فيتنام خلال مذكرة اودعت في شباط ١٩٦٦ من قبل وزارة الدفاع لدى اعضاء لجنة القوات المسلحة في الكونغرس واللجنة الفرعية للدفاع والمالية وفي هذه المذكرة تعرض البواعث السياسية للحرب وبينها ان الحرب تستهدف التدمير الكامل للعدو .

بينما يرى الفقيه ويهبرغ بان الغاية من الاجراء الجماعي للامم المتحدة تقتصر على اعادة الحق المنتهك وليس هزيمة الدولة التي اتخذت الاجراءات ضدها .

ومن الواضح ان النظرية الاميركية هي التي تقود الفعاليات العسكرية ضد العراق في اجواء هيمنت فيها الولايات المتحدة على المنظمة الدولية وترفض معها اي بحث للنزاع في مجلس الامن .

٢ ـ ان الفقرة ٤ من القرار ٦٧٨ تطلب من الدول المعنية ان توالي ابلاغ المجلس تباعا بالتقدم المحرز في ما يتخذ من اجراءات عملا بالفقرتين ٢ و٣ من هذا القرار .

ومن المعلوم ان ايا من الدول المعنية اي التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني لم تقدم اي تقرير الى مجلس الامن حول تنفيذ القرار المشار اليه في خطة لاستبعاد اي دور للمجلس بعد استنفاذ الاغراض منه باستصدار القرار سيىء الصيت ٦٧٨ .

الخلاصة والاثار المترتبة عليها

خلاصة الامر اننا امام قرار ينطوي على تفويض غير شرعي للدول باستخدام القوة ضد العراق خلافا لميثاق الامم المتحدة .

وفقدان المشروعية في هذا القرار يحول استخدام القوة الى عدوان مسلح مع مايترتب على هذا العدوان من اثار قانونية دولية ومنها عد الامرين والمنفذين مجرمي حرب عملا بمباديء محكمة نورنمبرغ التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٠ .

ويعزز ذلك الخروج الواضح والخطير عن الهدف من القرار ٦٧٨ وتحويله من تنفيذ القرار الى تدمير العراق مما يؤكد النية العدوانية .

الصراع مع الولايات المتحدة وليس الامم المتحدة

في ضوء ماتقدم من فقدان مشروعية القرار ٦٧٨ واستبعاد دور الامم المتحدة في ادارة العمليات العسكرية . يصبح الصراع الدائر الان في الخليج بين القوات الاميركية والمتحالفة معها كونها قوة عدوانية ضد العراق ولاعلاقة للامم المتحدة بهذا الصراع شكلا وموضوعا خلافا لمزاعم اجهزة الاعلام الغربية التي تصور النزاع بانه بين العراق والامم المتحدة وهذا لاينفي مسؤولية الامين العام للامم المتحدة بموجب المادة ٩٩ من الميثاق حول حفظ السلم والامن الدوليين وكان عليه دعوة مجلس الامن بموجب هذه المادة لبحث تطورات النزاع وهذا ما اشارت اليه مذكرة السيد وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة .

وعندما ينقشع غبار المعارك يجب ان يتحمل كل طرف مسؤوليته القانونية في العدوان على العراق .

يقظة الضمير الانساني ازاء العدوان

محسن الموسوي

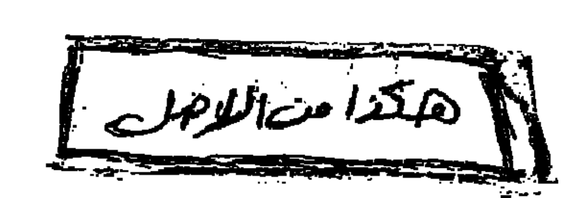
لم تعرف البشرية في تاريخها وحشية مطلقة كالتي تراها وتسمع عنها الان ، لدرجة ان جريدة نيويورك تايمز اكدت في عددها ليوم ١٩٩١/٢/٥ ان ما القته الولايات المتحدة الاميركية وحلفها الاطلسي من قنابل تفوق زنتها كل ما استخدم في الحرب الكونية الثانية ، ولا يمكن للعدوان الاميركي الاطلسي الان يكون مرسوما منذ زمن ومعداً منذ فترة طويلة ، ولم تكن المعلومات التي انيعت عنه منذ اذار الماضي غير تنويعات على خطة اميركية صهيونية موغلة في الحقد ضد العراق .

ويكفي العراق ان يصمد في وجه تحالف الشر الذي تقوده الادارة الاميركية ويكفي هذا البلد الصغير ، على حد تعبير كورجنف في لنتزايا غازيتا ١٩٩١/٢/٤ ان يواجه عملاق التقنية وخبير الاعتداءات والحروب ، اي الولايات المتحدة الاميركية . كما يكفي العراق ان يكشف عن المعتدين بوجوههم الحقيقية ، بعيدا عن كل اقنعة (الشرعية الدولية) وهم يقصفون المنازل بالمئات ، ويدمرون المنشات ومقرات العلوم والمعارف . وكل ما يستنتجه المرء عند متابعة ما يجري من قصف ان ادارة جورج بوش غارقة حتى اذنيها بالحقد و ... غلة في العنجهية . وهي بالاضافة الى كل هذا وذاك مليئة بالرعب . اذ وضع جورج بوش رهاناته كافة في سلة القضاء على العراق ، وجاء بطائراته ومدافعه وسفنه وقاذفاته واساليب تجسسهم علنا انه جاء بكل ما لديه ضاغطا على حلفائه ان ياتوا بخبراتهم كافة ليسلفوه في حملته، لكنه لم يخف القلق والرعب اللذين يملان قلبه . ترى لماذا تقف ضده الشعوب ولماذا التظاهرات العنيفة ؟ ولماذا يقف المثقفون ضده ؟ قال مرة ان الراي العام متغير دائما ، وانه يتشكل في ضوء النتائج لكن بعض المحللين يخبرونه انه يمكن ان يظهر مجرما للحرب حالما تذاع معلومات القصف والدمار وحقائق الطيران الاميركي الذي يتعمد ضرب الجسور والبيوت والمنشات غير عابئة بالسابلة والسكان . بينما كان (الان سيروسكي) يقول في برنامج الشبكة (سي ـ ان ـ ان)، ان هذه الحرب اميركية وانها ليست حرب حلفاء وان جورج بوش يتقمص ما يجري .

انه ابتز الحلفاء واشترى ضمائر البعض وعبث بمنظمة الامم المتحدة ، من اجل غاية اخرى كشف عنها نورد ديفز وفريقه في كتيب صغير بعنوان (درع الصحراء والنظام الدولي الجديد) فالولايات المتحدة ازمعت منذ زمن وبتنسيق مع الصهيونية العالمية لتدمير العراق ، ولاتاحة الفرصة لـ (اسرائيل) للتوسع لكنها سعت لتدبير مشروعها الابتزازي على النطاق العالمي لتحقيق ما اسمته بالنظام الدولي الجديد عبر محطات اسس ، ثانيها بعد انفرادها السياسي العالمي، المعني في تنفيذ ضربة عدوانية واسعة ضد العراق . كان خبراؤه يقولون له ما يسره ، مؤكدين له ان العدوان لايتسبب في نتائج جانبية عديدة، لكنه يواجه الان وبعد مضي ثلاثة اسابيع على القصف والدمار لا التظاهرات وحدها ، بل ومختلف مظاهر الاحتجاج والرفض والثورة والتمرد ، لدرجة ان ارض نجد والحجاز تشهد ما لاتستطيع وزارة الداخلية هناك الصمت عنه ، وهي التي عرفت بالتكتم والتستر واخفاء المعلومات الداخلية وثمة من يعلن دائما ، ترى اية مصداقية يحتفظ بها جورج بوش ، واية مكانة تطمئن لها القوة العظمى ، عندما تعلن البشرية في انحاء العالم شجبها لسلوكها وتحديها لسفاراتها ورفضها المطلق لعدوانها ؟

ويمكن لجورج بوش ان يندفع في العدوان والدمار ضد بلد صغير امن ، لكنه يبقى عاجزا عن تكبيل الضمير الانساني بقيوده وممنوعاته، فكل يوم يمر يثير الرفض في قلوب الخيرين لهمجيته وعدوانيته وغروره وكل يوم يمر يفجر في قلوب الطيبين الاحتجاج وكل يوم يمر يفضح تاريخ العدوان الاميركي الوحشي واسبابه .

ان ادارة جورج بوش تحفر في الحياة الانسانية جرحاً لا يندمل ، وتفتح اكثر من فوهة . كلها تدين هذه الادارة بصفتها الاكثر حقداً على العرب . والاكثر دموية ووحشية وقذارة في التاريخ الانساني .



منذ الايام الاولى للعدوان الاميركي الصهيوني




مستشفى الاطفال في الكاظمية يتحدى غارات المعتدين والقصف الوحشي ويواصل عمله ..



كتب - طارق عبد الجبوري :

اكد العراقيون النشامى بصمودهم البطولي الرائع ان سلاح الايمان اقوى من كل اسلحة الدمار التي تفنن المجرمون في صنعها واستخدامها لتحقيق مآربهم الخبيثة في قتل ارادة الشعوب .

وتتواصل يوميا صور اصرار شعبنا على تحدي العدوان وثباتهم في المنازلة حتى يحققوا نصرهم الناجز .

في هذا اللقاء الذي اجرته «الثورة» مع الملاكات الطبية والعاملين في مستشفى الاطفال في الكاظمية صورة جديدة لعطاء العراقيين واصرارهم على الحاق الهزيمة بالاعداء الغادرين .

استنفار كل الطاقات لصد موجات الشر

لقاؤنا الاول كان مع السيد سعدون سلمان جعفر المعاون الاداري للمستشفى الذي اكد على تحدي ارادة الشر واستمرارهم بالعمل منذ بدء العدوان الغادر ليلة ١٧/١٦ من كانون الثاني المنصرم مستخدمين الوسائل الممكنة التي تؤمن تقديم الخدمات العلاجية للاطفال المرضى .. ويضيف قائلا لقد استنفرنا كل طاقاتنا وقسمنا العمل وبما يضمن سير العمل بشكله الطبيعي عند مراجعة اي مواطن لمستشفانا .. ولم تعطل غارات الجبناء الوحشية عملنا فارادة الحياة اقوى من كل مخططات الشر التي يتباهى المجرمون بزرعها وبثها فكلنا جنود من مواقعنا لخدمة و[illegible] العزيز تحت راية قائدنا الرمز المناضل صدام حسين ..

ارادة الحياة اقوى من عدوان الاشرار

اما الدكتور عبد الصاحب الرماحي اخصائي اطفال .. فقد قال - لقد كنا نستقبل في الايام الاولى للعدوان الغادر الاطفال المرضى بدون تحويل وحولنا مستشفانا كحالة طارئة الى عيادة خارجية تقدم علاجها للمراجعين من الاطفال دون تحويل من المراكز الصحية واستخدمنا في عملنا كل الوسائل المتاحة التي توفر الراحة لاطفال العراق وذويهم .. لقد كانت سياقات العمل السابقة تستوجب كوننا مستشفى استشاريا ان نستقبل الحالات الطارئة التي تحول الينا من المركز الصحي الاول والثاني ولكن وكظرف خاص وطارىء تجاوزنا هذه المسألة اعتزازا باطفالنا اطفال العراق العزيز ..

ان جرائم الاميركيين والاطلسيين والصهاينة اللااخلاقية وضربهم الاعمى لمدن العراق الباسلة باستهداف قتل الحياة فيها .. دليل حقدهم على بلدنا وابتعاد قادة هذا التحالف الاجرامي عن المثل والقيم التي يدعون حملها .. والا بماذا يبررون ضرب طائراتهم وصواريخهم للاطفال ؟

ان حلفا كهذا يهدف الى نشر شره الى العالم مهزوم بداخله ولن يحصدوا غير العار والهزيمة التي سيذيقها لهم صمود شعبنا وقوة جيشنا البطل .

سيكبر اطفال العراق ليواصلوا مسيرة العز

وتؤكد كل من الدكتورة آلاء حازم عبد الحميد مقيمة قدمى والدكتورة ابتسام محمد حسن والدكتور نعيم رحيم عن ثقتهم بنصرنا القريب وهزيمة جمع الشر والعدوان الذي يقوده المجرم بوش ويقولون ان اقدام طائرات وصواريخ هؤلاء الاشرار على ضرب الاطفال الابرياء يؤكد وبالملموس هزيمتهم فهم يخافون حتى اطفال العراق يخافون مستقبله الذي رسمه حب القائد صدام حسين لهم وللعراق وللامة . غير ان ارادة الحق اقوى وسيكبر اطفال العراق ليكونوا الصادقين لمواصلة مسيرة شعبنا وحمل راية العدل للعرب وللانسانية وهي ترفرف بالعز على ربوع كل وطننا واراضينا العربية المغتصبة في فلسطين ولبنان والجولان .

استعداد عال للعطاء حتى النصر المبين

اما السيدة جنان سعيد مساعدة تمريض وزميلتها ازهار جبر فتقولان لم نتقاعس عن اداء واجبنا الذي يفرضه علينا انتماؤنا لوطننا العراق وشعبنا الابي وواصلنا عملنا لساعات مضاعفة حتى نكون عند حسن ظن القائد الحبيب بنا وحتى نكون اهلا للانتماء لهذا الشعب الذي يصنع ملاحم البطولة في هذه المنازلة الكبرى .. وقد تقاسمنا العمل مع عوائلنا فهم يديرون شؤون العائلة ونحن نؤدي واجبنا المشرف الذي يقتضيه شرف المهنة بان نكون متواجدين لعلاج اي مريض خاصة من اطفال شعبنا الاعزاء .. ونحن على استعداد لاداء اي عمل نكلف به سواء في المستشفى او في اي موقع تتطلبه ظروف المعركة حتى يكتب الله نصره المبين للقائد الرمز صدام حسين وجنده الابطال ..

صوتنا اعلى ويدنا اطول بالحق

السيد احمد عباس الصفار مدير الامور المالية والادارية يبدأ حديثه قائلا .. واصلنا عملنا منذ بداية العدوان الغدر وامنا الوسائل المتاحة لوصول اغلب العاملين للمستشفى وبما يحقق تقديم افضل الخدمات للمواطنين واطفالهم .

فظروف المنازلة التاريخية التي شرف الله شعبنا بحمل رايتها تتطلب من كل مواطن ان يقدم كل مابطاقته خدمة للمعركة التي نخوضها دفاعا عن حياة اطفالنا وامن بلدنا ومستقبله.لقد سعى المجرمون اعداء الحياة والانسانية بقيادة المجرم بوش وعملوا بكل وسائلهم لافتعال ازمة خططوا لها منذ زمن واستغلوا مؤسسات الامم المتحدة ومنظماتها وخاصة مجلس الامن لاستصدار قرارات جائرة هدفها قتل شعبنا واطفاله عندما فرضوا حصارهم الغذائي والدوائي الظالم وتسببوا في قتل وازهاق الالاف من ارواح اطفال قطرنا الابرياء .. ولم يكتف المجرم بوش وحلفاؤه بتلك الجريمة فمارسوا عدوانهم الغادر ضد قطرنا وشنوا غاراتهم الجبانة على الاحياء المدنية امعانا في جريمتهم ضد شعبنا وامتنا .. لكن صوتنا اعلى ويدنا اطول بالحق الذي نرفع لواءه ولكن سيكبر اطفالنا وينعمون بخير العراق وينشدون اناشيد النصر للعراق وللقائد رغم انوف الجبناء واعوانهم من الخونة امثال فهد الملعون وحسني الجبان .

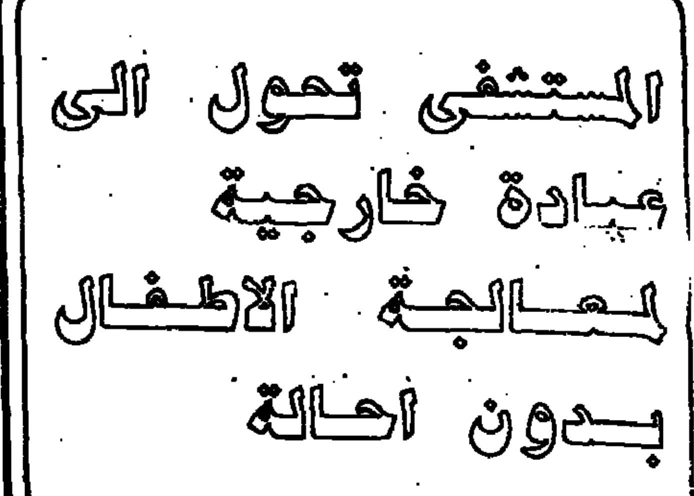
سنحاربهم باطفالنا ورجالنا وسننتصر

وتؤكد فوزية خورشيد موظفة استعلامات وزملاؤها شمخي عبد الحسن وعلاوي ميري وحسن احمد عيفان ومحمد سائيد حمود ومحمد شريف .. قرب اليوم الذي سيدفع به المجرم بوش وحلفاؤه وكل الخونة ثمن جريمتهم التي اقترفوها ضد بلدنا وشعبه الامن ..

وستثبت لهم ان ام المعارك هي المعركة الفصل بين حقنا الذي اغتصبوه وبين عنجهيتهم الفارغة واسلحتهم الجبانة .

وليعلم قاتل الطفولة بوش وحلفاؤه والازلام الخونة من عبيده امثال الخائن فهد وحسني الجبان .. بان كل اسلحتهم لن تعصمهم من غضب الله وغضب العراقيين وغضب العرب الذي بدأت بوادره تتصاعد لتنذر بقرب حساب الامة لخونتها وسنحارب ملة الاشرار ونفتت قوتهم سنحاربهم برجالنا وصبرنا حتى يتحقق نصرنا المبين بقيادة رئيسنا القائد المناضل صدام حسين والله اكبر والموت للمعتدين .

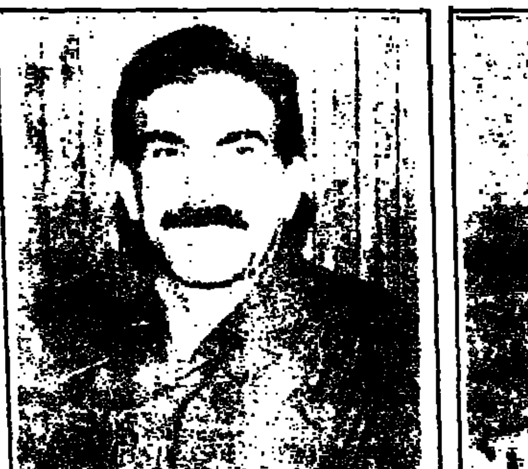
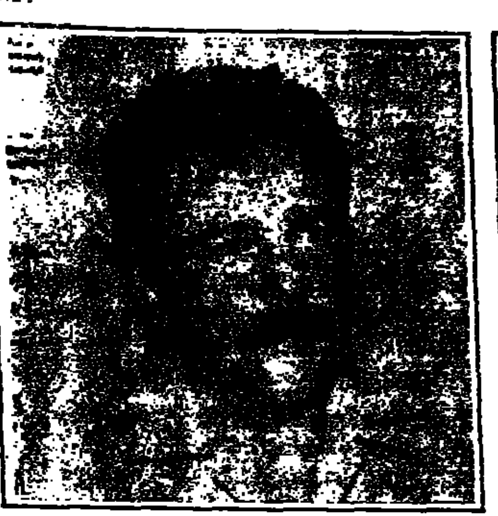
تصوير : حميد مويش


المستشفى تحول الى عيادة خارجية لمعالجة الاطفال بدون احالة

الثورة تتجول في احد احياء بغداد

معنويات عالية وثقة كبيرة بالنصر

كتب - رعد عبدالجبار وهاشم حسن :

ويأتي الرد العراقي الصاعق مرة اخرى على مركز العدوان الاميركي وحلفائه ويشمخ جند معسكر الايمان والمؤمنين بقيادة المجاهد الرئيس عبد الله المؤمن صدام حسين وهم يصولون صولة الحق ليحطموا معدات واسلحة العدو الغازي في الاراضي العربية المقدسة .. ويفر الاميركان والاطلسيون وحلفاؤهم امام الضربات القوية للمجاهدين العراقيين .

● صيحات الله اكبر ●

وتعلو صيحات الله اكبر ويكبر المقاتلون الافذاذ ليؤكدوا للعالم اجمع ان قوة الايمان لايمكن ان تقهر او تهزم امام جمع الكفر .

وهكذا اربك العراقيون الاماجد مخططات الاميركان وحلفائهم وراح الاعداء يترنحون تحت الضربات الماحقة لجندنا الميامين .

صفحة قتالية مشرقة لمقاتلينا المجاهدين في المنازلة الشريفة في ام المعارك

وتجولت «الثورة» في احد الاحياء في بغداد ونقلت من هناك المشاعر الصادقة والمستبشرة لمواطنينا الاعزاء وهم يسمعون انباء انتصاراتنا العظيمة .

● قدرة وعزم ●

المواطن جاسم هاشم اكد على ان النصر المؤزر عبر عن القدرة والعزم الكبيرين للعراق العظيم للتصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وحلفائه على قطرنا المناضل حيث ان الضربات الماحقة ستتوالى على الكفرة المعتدين وسيجعل مقاتلونا الابطال الارض تزلزل تحت اقدام الغزاة .

وقال اننا مشاريع للتضحية والاستشهاد وفي كل الاوقات لنذود عن كل شبر من ارضنا المقدسة ونحن رهن اشارة القائد المنصور بالله الرئيس القائد صدام حسين لنلبي نداء الواجب الجهادي .

● اعنف واقوى ●

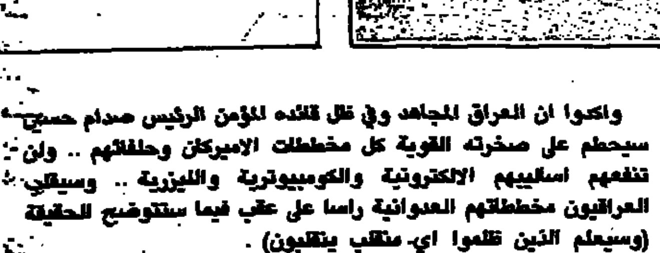
اما المواطن عبد الوهاب السامرائي فقد اشار الى ان الرد العراقي المقبل سيكون اعنف واقوى ضد العدو الحاقد الذي يريد تدنيس ارضنا واحتلال مقدساتنا وتركيع شعبنا امام مخططاته الدنيئة والخبيثة .

وهكذا كما يقول المواطن عامر عبد ابراهيم المردان تتعالى الاهازيج الشعبية للعراقيين وهم يتلقون اخبار الانتصارات وتعلو هاماتهم ويزهو جند القائد العظيم الرئيس صدام حسين بانتصاراتهم

● القتال في سبيل الله ●

المواطنون فليح حسن الزويعي وسمير الياس وعادل حسين الزويعي قالوا ان النصر المبين معقود على جبين العراقيين دوما لانهم يقاتلون في سبيل الله وتحقيق عدالة السماء في الارض وان كثافة الغارات الجوية المعادية لن ترهبنا بل ستزيدنا اصرارا على مواصلة القتال وتحدي الاعداء وحتى تحقيق النصر المؤزر على الطامعين الغزاة .





واكدوا ان العراق المجاهد وفي ظل قائده المؤمن الرئيس صدام حسين سيحطم على صخرته القوية كل مخططات الاميركان وحلفائهم .. ولن تنفعهم اساليبهم الالكترونية والكومبيوترية والليزرية .. وسيقلب العراقيون مخططاتهم العدوانية راسا على عقب فيما ستتوضح الحقيقة (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

● ملحمة للصمود ●

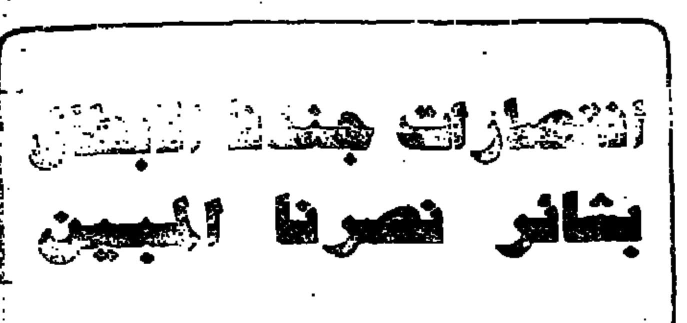
المواطن فاضل فاضل كان منهمكا في قراءة احدى الصحف حيث المانشيت الذي تصدر صحيفة «الثورة» قال ان انتصارات جندنا الابطال هي بشائر النصر المبين

● اعجاب وتقدير ●

اما المواطنون احمد مهدي الجنابي واحمد عكلة الكبيسي وسالم الفلاحي وثامر حميد الجنابي فقد حيوا باعجاب وتقدير عاليين الصولة العزوم للعراقيين وقالوا ماهي جحافل المؤمنين وبقوة الايمان بالله تفتح صفحة قتالية مشرقة في قتالها ضد الاميركان وحلفائهم .

واشادوا بالقدرة القتالية الكبيرة لجولة الحق وصولة الايمان

وعاهدوا الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء وفي كل الظروف حتى تحقيق النصر النهائي والمؤزر على معسكر الكفر والرذيلة الاميركان وحلفائهم .



هكذا من الأصل

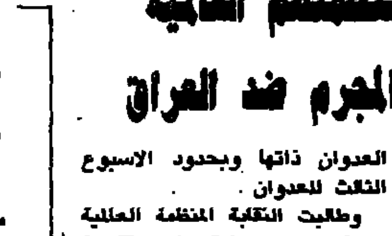
الثـــورة

نتيجة للقصف البربري استشهاد |١٧| مواطنا وجرح |٨٩| اخرين في بابل

اسفر القصف الوحشي الاميركي الصهيوني الاطلسي لمستشفى مرجان والدور المجاورة له في مدينة الحلة التابعة لمحافظة بابل مساء (امس) عن استشهاد (١٧) مواطنا وجرح (٨٩) اخرين.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة عن مدير عام دائرة صحة المحافظة قوله ان هذه الجريمة البشعة اكدت ان هدف العدوان هو تدمير العراق وقتل شعبه وليس شيئا اخر .

واضاف انه اتضح للعالم اجمع زيف ادعاءات المعتدين الغزاة وحقدهم على العراق والامة العربية والاسلامية ومحاولاتهم الشريرة للنيل من العرب والمسلمين .



طفلان من جرحى الغارة الهمجية على مستشفى مرجان في بابل لاتيكيا .. فجريمتهم لن تمر دون عقاب

تصوير : مراسل «الثورة»

الصحفيون العراقيون يطلبون السكرتارية العامة لمنظمتهم العالمية بتحمل مسؤولياتها في فضح العدوان الوحشي المجرم ضد العراق

دعت نقابة الصحفيين العراقيين السكرتارية العامة لمنظمة الصحفيين العالمية لان تتحمل مسؤولياته في التصدي للحرب العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة في حلف عدواني مجرم ضد الشعب العراقي في محاولة مكشوفة لتدمير بنيته الاقتصادية والعلمية

جاء ذلك في برقية بعثت بها الى السكرتير العام للمنظمة العالمية جيرالد كاتينو طالبة فيه بتحرك المنظمة السريع لتعبئة المنظمات الصحفية العالمية لاستنكار هذه الهجمة الجبانة التي استهدفت في غاراتها على المدن العراقية ضرب الاحياء السكنية والمواقع المدنية والثقافية والدينية والاقتصادية العراقية تعبيرا عن حقد استعماري عنصري ملموس ضد الانسان العراقي وضد ماحققه من تقدم علمي في مجالات الحياة المختلفة .

حذرت النقابة المنظمة العالمية من الحملة التضليلية لدوائر الاعلام الاميركي (الاسرائيلي) الغربي والتي تسعى لقلب الحقائق وتبرير العدوان تحت غطاء ماسمي بالشرعية الدولية وناشدت السكرتارية العامة بان تقوم بدور حثيث باستنكار العدوان والغارات الجوية الوحشية التي القت الاف الاطنان من الصواريخ والقنابل على المدن العراقية الامنة وبارقام فاقت مجموع ماالقي في الحرب العالمية الثانية وفقا لما اعلنته دوائر العدوان ذاتها وبحدود الاسبوع الثالث للعدوان .

وطالبت النقابة المنظمة العالمية والنقابات الصحفية الصديقة في ارجاء العالم لان تلعب الدور المطلوب منها وفقا للمبادىء التي قامت من اجلها مبادىء التضامن النضالي الانساني ومهمات التصدي للعدوان الاجنبي الاستعماري اينما وقع فتعلن موقفها المساند للشعب العراقي المتصدي لقوى الاستكبار العالمي والمعبر عن الارادة الحرة للصحفيين العالميين برفض العدوان الغاشم والمطالبة بوقف فوري للحرب التي ارادها بوش وادارته والغرب لتدمير العراق وكل مواقع الحضارة والتقدم التي يمتلكها .

عرفات يجتمع بالرئيس الجزائـــري ويبعـث برسالة للملك حسين

الجزائر ـ عمان ـ ٦ ـ واع
اعلن مصدر رسمي جزائري ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل في العاصمة الجزائرية (اليوم) السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

ونقلت وكالـة الصحـافـة الفرنسية عن المصدر قوله ان المحادثات تناولت الوضع في الخليـج والاراضي العـربيـة المحتلة .

على صعيد اخر ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين تسلم امس رسـالـة من الـرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات تخص اخـر تطـورات حـرب الخليج .

وسلم الرسالة للملك حسين رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه الذي وصل الى عمان مساء الاثنين في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

مواطن اردني يصل الى بغداد مشيا على الاقدام

وصل الى بغداد المواطن الاردني جواد موسى محمد مشيا على الاقدام وهو يحمل اعلام العراق والاردن وفلسطين تضامنا مع العراق وشعبه في مواجهته لعدوان القوات الاميركية والاطلسية الصهيونية .

والمواطن الاردني الذي لم تعقه المسافة الطويلة بين القطر الاردني الشقيق وبغـداد قلعة الصمـود والنصر يدفعه حبه للعراق وقائده الرمز السيد الرئيس صدام حسين امل الامة العربية في تحرير فلسطين يحمل نماذج من الادوية وحليب الاطفال تعبيرا عن تضامنه مع اطفال العراق وشعبه في معركته التي يخوضها لاعلاء شان العرب بين الامم والشعوب .

الكاتيوشا مجددا ضد المستوطنات الصهيونية

انصات ـ خاص
اعلن مصدر عسكري صهيوني ان الصواريخ من طراز كاتيوشا اطلقت بـاتجاه المستوطنـات الصهيـونية شمـالي فلسطـين المحتلة واضاف المصدر ان الصواريخ سقطت في الشريط الحدودي المحتل بجنوبي لبنان

وقامت القوات الصهيونية بقصف مدفعي مكثف على عدة مناطق داخل الاراضي اللبنانية وكان مسؤول فلسطيني قد قال . ان المقاومة الفلسطينية ستواصل ضـرب الكيـان الصهيـوني بالصواريخ للمشاركة في الرد على العـدوان الاميـركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

هولاكو الجديد يكشف عن وجهه العدواني المتعطش للدماء
مدينة المدن تتعرض لقصف وحشي استهدف الاحياء السكنية والمنشات المدنية
القصف الهمجي يمسح مدينة شعبية بأكملها ويهدم مستشفى ويدمر مراكز ومختبرات علمية

مازالت الاحياء السكنية والمرافق الخدمية والصحية والثقافية والتربوية في محافظة البصرة الباسلة تتعرض للقصف المعادي بواسطة الصواريخ والطائرات التي تطلقها القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية على ابناء مدينة المدن.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة بعد مشاهدته للاحياء السكنية التي تعرضت للعدوان في مناطق النجيبية والعباسية والحكيمية والمعقل والزبير والطويسة وسفوان والهارثة والعشار ان الطائرات الاميركية والمتحالفة هدمت ثلاث دور في منطقة النجيبية راح ضحيتها ستة عشر مواطنا من الاطفال والنساء فيما تشققت الدور المجاورة لها كما استشهدت عائلة مكونة من ثلاثة اطفال وامراة في منطقة الحكيمية بعد ضرب دارهم بصاروخين متواليين .

ومسحت منطقة سكنية شعبية باكملها في منطقة العباسية بالعشار بعد تعرضها لعدوان اثم بعد منتصف ليلة الاثنين الماضي واخراج ساكنيها من بين الانقاض بعد استشهادهم

كما دمرت اقسام من المستشفى التعليمي المجاور لشط العرب بعد ضربة بالصواريخ راح ضحيتها عدد من المرضى الراقدين فيه . فيما تعرضت الاجهزة العلمية للمراكز البحثية بجامعة البصرة الى ضربات صاروخية متوالية ادت الى حرق واغراق سفينة الابحاث التابعة الى مركز علوم البحار واستشهاد اربعة من طلبتها وتدمير المختبرات ومراكز البحوث والدراسات .

وتعرضت المحال التجارية في منطقة العشار الى عدوان مماثل ادى الى تدمير واحراق اكثر من خمسين محلا واضرام النار باكثر من مئتي سيارة خاصة كانت واقفة قبالة الاسواق .

واكد عدد من المواطنين من ابناء مدينة المدن في لقاءات اجراها معهم المراسل ان هولاكو الجديد الذي يرأس الولايات المتحدة الاميركية قد كشف عن وجهه الحقيقي العدواني المتعطش للدماء وتدمير الشعوب مشيرين الى ان هذه الاعمال العدوانية الاجرامية ضد المدنيين العزل وتهديم بيوتهم على رؤوسهم قد اسقط ادعائهم الكاذب الذي يتشدقون به فيما يسمى بحقوق الانسان والقانون الدولي .

فقد قال المواطن عمران محمد خلف الذي يسكن منطقة النجيبية انه سمع عندما كان وسط عائلته في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الماضي دويا هائلا وانفجارات كبيرة في منطقة سكناه خرج على اثرها ليرى ثلاث دور قد انهارت على ساكنيها منها عائلة مكونة من امرأة وخمسة اطفال وثلاثة شيوخ في محل تجاري وثلاث نساء وطفلة واحدة مشيرا الى ان الله سينتقم حتما من هؤلاء الاشرار الذين يذبحون الابرياء في سبيل النفط ومصالحهم الاستعمارية .

واكد الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ان تاريخ الانسانية لم يشهد مثل هذا العدوان على مواطني بلد امن ينشد السلام والحرية والتقدم واسهم في بناء كل الحضارات الانسانية في مختلف العصور موضحا ان الصهيونية والدول الاستعمارية لايهمها غزارة دماء الشعوب بقدر مصالحها وهيمنتها على الدول الاخرى مؤكدا ان التاريخ سيكتب بحروف من نور صمود العراق قيادة وشعبا وجيشا بوجه اعتى هجمة عدوانية امبريالية وسيكون النصر حليف ابناء الرافدين باذن الله .

واوضح المواطن جبار علي يوسف ان الابواق الاميركية والصهيونية والاطلسية تؤكد من خلال وسائل الاعلام ان صواريخهم تتسم بالدقة

والتقنية العالية ولاتصيب الا اهدافها المرسومة فقد اصابت هذه الاهداف حقا من احياء سكنية ومدارس ومستشفيات ومرافق ثقافية .

كاتب اميركي معروف ينتقد موقف حكومته
ندافع عن امارات ومشايخ حان وقت افولها

نيقوسيا ـ ٦ ـ واع : انتقد الكاتب الاميركي المعروف بتريك بوكانان مواقف الحكومة الاميركية في محاولتها حماية تجار النفط وارسال الشباب الاميركي للموت في اتون حرب ضارية .

ونقلت صحيفة اخر خبر الاسبوعية الصادرة في نيقوسيا عن بوكانان قوله اننا نحمي امارات ومشايخ حان وقت افولها بينما يترفع تجار النفط عن مجرد الدفاع عن مصالحهم .

واشار بوكانان الى ان مسؤول كبير في منطقة الخليج قال له هل تعتقدون انني يمكن ان ارسل ابني ليموت من اجل الكويت في الوقت الذي يوجد لدينا عبيدنا من البيض الاميركيين للقيام بذلك.

السودان دولة اتحادية

الخرطوم ـ ٦ ـ واع : اصدر الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان مرسوما باعلان السودان رسميا دولة اتحادية ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن الصحف السودانية قولها انه وطبقا لهذا المرسوم فان المناطق الادارية التسع في السودان ستتحول الى ولايات اتحادية تضم (٦٦) مديرية ويصبح لكل ولاية حاكم ووزراء يعينهم جميعا مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني .

تنسيق سوري بريطاني

انصات ـ خاص
وصل فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري الى لندن امس للاجتماع بنظيره البريطاني دوكلاس هيرد في مهمة تنسيق بين البلدين .. وهذا هو اول اتصال بين النظام السوري وبريطانيا على مستوى الوزراء منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في شهر كانون الثاني الماضي .. ومن المتوقع اصدار بيان بتبادل السفراء .

ويقول المراسل الدبلوماسي لهيئة الاذاعة البريطانية ان دوكلاس هيرد سينتهز هذه الفرصة لمناقشة بعض الافكار حول الاوضاع في الشرق الاوسط خلال فترة مابعد الحرب .

وينوي وزير الخارجية البريطاني الاستمرار في هذه المحادثات عندما يقوم بزيارة مصر وربما بعض الدول الاخرى في الشرق الاوسط في نهاية هذا الاسبوع .

ومن جانب اخر اجرى بير جوكس وزير الدفاع الفرنسي محادثات في القاهرة بشان الحرب العدوانية ضد العراق مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري .. ولم تعط وكالة الشرق الاوسط المصرية اية تفصيلات عن هذه المحادثات .

وكشف جوكس في تصريح ادلى به في الرياض عن النيات العدوانية الفرنسية عندما اكد ان القوات الفرنسية سوف تشترك في اي هجوم بري حتى وان كان ذلك داخل العراق .

هجوم جدة .. اول الغيث

الهجوم المسلح الذي تعرضت له حافلة كانت تقل ثلاثة عسكريين اميركيين وحارسا من سلطات ال سعود الامنية ، في مدينة جدة يوم امس الاول ، يحمل في طياته اكثر من دلالة واكثر من معنى .

اول هذه الدلالات والمعاني ان هذا الهجوم انما يعبر عن رفض شعب نجد والحجاز للوجود العسكري الاميركي العدواني على ارض جزيرة العرب ، بقدر مايعبر عن رفض لزمرة فهد المجرمة التي فتحت ابواب شبه الجزيرة العربية امام الغزو العسكري الاجنبي ، لتكون منطلقا لعدوان غادر لئيم على العراق العظيم ، سند العرب والمسلمين ورايتهم الخفاقة العالية واملهم في الحرية والخلاص والكرامة .

وثانية هذه الدلالات والمعاني ان شعب نجد والحجاز انما يتاهب ليتحمل مسؤوليته التاريخية القومية والاسلامية في الخلاص من شرائم ال سعود الذين نهبوا الثروات والخيرات وعاثوا فسادا في الارض ، وان هذه العملية لن تكون الاولى والاخيرة ، وانما هي بداية الغيث الذي اوله القطر .

فبالرغم من الارهاب الاسود الذي تشنه زمرة فهد الخائنة ضد شعب نجد والحجاز ، واستخدامها شتى صنوف القمع والتنكيل معه ، وبالرغم من محاولاتها الخائبة لتبرير خياناتها وجرائمها التي ارتكبتها بحق العرب والمسلمين ومقدساتهم وهي تفتح ابواب نجد والحجاز امام الغزو العسكري الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني . ورغم الحملات الاعلامية والدعائية الضخمة التي تشنها لتزييف وعي المواطن في نجد والحجاز ، فان الهجوم على الحافلة التي تقل عسكريين اميركيين وسط مدينة جدة انما يعكس التململ الذي يسود اوساط شعب نجد والحجاز ، وتعكس الغضب المكبوت الذي اخذ في الانفجار في وجه الطغمة الخائنة من شرائم ال سعود ، التي تسلطت على مقدرات نجد والحجاز . وسامت شعبها شتى صنوف القهر والهوان . في الوقت الذي بددت فيه الثروة العربية على جرائمها ومؤامراتها التي تحاك في دهاليز التحالف الامبريالي الصهيوني ضد العرب والمسلمين .

ان هذه العملية الجريئة لن تكون بالتاكيد ، عملية يتيمة ، وانما هي بداية لعمل شعبي سيعم جزيرة العرب . ليكنس عن ترابها الطاهر شرائم ال سعود الفجرة . مثلما سيكنس حشود الضلالة والطغيان التي تقودها الامبريالية الاميركية في مواجهة جموع المؤمنين المجاهدين بقيادة العراق العظيم وشعبه المجاهد ، وقائده المؤمن .

● دياب نبهان ●

العراق يقطع ـ بقية

القومية المبدئية وخاصة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفرض السيطرة الاستعمارية والصهيونية على المنطقة ونهب ثرواتها .

في السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ شنت قوات هذا التحالف الاستعماري عدوانها العسكري الغاشم على العراق وقد اكدت وقائع العدوان وخلال الاف الغارات الجوية والهجمات الصاروخية الاجرامية التي استهدفت المراكز المدنية والدينية والاقتصادية والثقافية طوال الاسابيع الثلاثة الماضية الاهداف الاستعمارية لهذا التحالف .

ونظرا لمشاركة قوات كل من حكومات الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا في العدوان الغاشم على العراق وتحمل المسؤولية المباشرة في قتل ابناء شعبنا وتدمير ممتلكاته الاقتصادية والثقافية ومراكزه الدينية فقد قرر العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع تلك الدول ابتداء من اليوم .

نظرا لمسؤولية النظام السعودي المباشرة في هذا العدوان وجعله ارض المملكة العربية السعودية منطلقا للعدوان على شعب العراق وبالنظر للاسهام المباشر للنظام المصري في هذا العدوان وتوفير الغطاء السياسي له من خلال اجتماع القاهرة وتحريضه المستمر لقوى العدوان ضد العراق فقد قرر العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع هذين النظامين الخائنين .

ان العراق اذ يضطر الى اتخاذ هذا القرار ردا مشروعا على الاعمال العدوانية التي تعرض لها شعبه ومنجزاته العمرانية والحضارية وهياكله الاقتصادية والخدمية فانه يتوجه الى جماهيرنا العربية في مصر والسعودية مؤكدا حرصه على دوام وشائج الاخوة القومية واستمرار وحدة النضال المشترك ضد الحلف الامبريالي الصهيوني الغاشم ويدعو كل القوى الوطنية المجاهدة لان تتحمل مسؤولياتها الكفاحية في التصدي لهذين النظامين العميلين اللذين طعنا قيم العروبة في الصميم جراء خنوعهما الاثيم في التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني .

كما يدعو العراق الراي العام في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والعالم اجمع الى ادانة المسلك العدواني لهذه الحكومات في شن حرب الدمار والموت ضد شعبنا العريق المسالم وتعريض اواصر الصداقة والتعاون بين العراق والامة العربية من جهة وبين شعوب هذه البلدان من جهة اخرى واثارة مشاعر الحقد والانتقام بينها

اننا انطلاقا من طبيعة المجابهة الشاملة بين العراق والامة العربية والامة الاسلامية من جهة وبين حلف الامبرياليين والصهاينة وعملائهم من الخونة الاذلاء من جهة اخرى نطالب الانظمة الوطنية في الوطن العربي وحكومات الدول الاسلامية ان تقدم على اتخاذ نفس الخطوة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع دول العدوان الاميركي الاطلسي والانظمة العربية المتحالفة معها انسجاما مع ارادة الجماهير العربية والاسلامية ووفاء لمثل العروبة وتقاليد ديننا الحنيف .

الشروق ـ بقية

التي تتعمد الولايات المتحدة الاميركية خرق قرارات اممية وضعتها هي نفسها .

واضافت (ان القوات الاميركية المتواجدة في الخليج قد نفذت قرارات الحظر الاقتصادي على العراق بشيء من الحقد وكثير من المغالطات حين منعت حتى الدواء وحليب الاطفال اللذين لايشملهما الحظر) .

واشارت الصحيفة الى استقالة وزير الدفاع الفرنسي شوفنمان لرفضه الحرب فقالت ان الوزير الفرنسي لم يقف مكتوف الايدي امام تفاقم خرق القوات الاميركية وحلفائها في عدوانها على العراق

واوضحت (ان موقف وزير الدفاع الفرنسي المستقيل منذ البدء كان ضد التهور الاميركي تجاه العراق وشعبه)

بيان لحزب ـ بقية

ودعا بيان الحزب الى ضرب المصالح والمؤسسات والرموز والاشخاص لدول العدوان والاستمرار في عملية التطوع لرفد المعركة بالمقاتلين والنضال المسلح من اجل اسقاط الانظمة العربية المشاركة في العدوان جراء ما اقترفته من اثم بحق اوطانها وامتها وشعبها .

وشدد على ان المعركة التي يخوضها العراق الان هي معركة العرب جميعا وهي معركة مصيرية

صواريخ ـ بقية

طائراتهم واحد صواريخهم لتتعرض على قطعاتنا عن بعد وقد كان مجموع هذه الطلعات ٢٨١ طلعة قتالية

ثالثا تمكن رجالنا الشجعان الغيارى من اسقاط ستة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ

العزة لله والمجد لك يا عراق
القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٠ رجب ١٤١١ هـ
الموافق ٦ شباط ١٩٩١ م

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ويستمر الصراع بين ارادة الخير وارادة الشر . ويبقى النصر معقود اللواء للعراق بعون الله .. فما لانت للعراقيين عريكة .. وما فقدوا الصبر . وماخانت ولن تهون عليهم ارضهم .. ولاغادروا يوما موقعهم .. طليعة تجاهد وتبني .. ولم يسمحوا لراية ان تعلو على رايتهم .. ومافرطوا يوما بحقوقهم .. ولاتساهلوا . بحجة المرونة . بحقوق امتهم . كلا . ولاتجاهلوا دورهم في معارك التحرير .. ولاقبلوا ولن يقبلوا ان يبقى البيت الحرام ومثوى رسول الله رهيني المحبسين . احتلال الكفار الهمج . والتحكم الفاسد لال سعود . فاليوم يتشابك العراق من اقصاه الى اقصاه . فكرة واحدة .. وضميرا واحدا . وساعدا واحدا .. وحسب العراق ان الله معه وان امته كلها تحيط به وتجاهد معه .. وان المسلمين كل ومن استطاع معه وان الاحرار في العالم معه وحسبه انهم ارادوا ارهابه . فلا بهم يفزعون من صموده ويخشون مواجهته .. ويقفون جبناء مترددين على اعتابه .. فلا يملكون من امرهم شيئا غير ارسال الغربان تتعشى عن بعد احداهم .. فلا تقل عن جدرانها .. وتتكسر موجاتها علينا كما تكسرت على معدن انتلوس الابية . واليكم ايها الاخوة

فعالياتنا واعتداءات العدو ..

اولا : عشية امس وجهت قوتنا الصاروخية ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى مركز حماية ال سعود من غضب الشعب وهي قاعدة الظهران .

وبعد ذلك عادت منصات صواريخنا الى قواعدها سالمة بعون الله .

ثانيا : وقد قام غربان بوش بالاغارة على احيائنا السكنية وعلى قطعاتنا ليلة امس وصباح اليوم بارسال ٢٦٣ طلعة جوية وصاروخا .. ولم يحقق الاوغاد فيها اي مارب مما تمنوا .. وتم بعون الله اسقاط صاروخ وطائرتين للعدو ..

مجدا وعزا لكل عراقي يتصدى للنار بالنار .. وبارك الله في جهادكم يارجال قوتنا الصاروخية ويارجال دفاعاتنا الجوية والارضية .. وياكل المقاتلين .. والى امام ايها العراقيون الاماجد .. فنصر الله قاب قوسين او ادنى . والرب معكم مادمتم على الحق ومن اجله تكافحون .

في
٦ شباط ١٩٩١

كما صرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل شرف القدس وعروبتها وتلبية لنداء الواجب تجاه شعبنا العربي الفلسطيني وثارا لشهداء العراق الذين راحوا ضحية العدوان الوحشي الاميركي الصهيوني فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة عشية هذا اليوم ضربة مدمرة بصواريخ الحسين على رؤوس الصهاينة الاوغاد في ميناء حيفا بفلسطين المحتلة .

وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بحمد الله .

كل الثناء لرجال قوتنا الصاروخية ضباطاً ومراتب .
والى امام ..
في ٦ / شباط / ١٩٩١

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

والعملاء والخونة من العرب . الذين باعوا شرف الامة وكرامتها للاجنبي، والذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم .

ان جمع الكفر والاشرار سيلقى على ايديكم المباركة وقيادتكم الموفقة المهدية بهدي الله وتاييده . الذل الابدي . والخزي اللازم والاندحار الشامل لكل ركيزة يعتمدونها في ارض العرب والمسلمين من ركائزهم الشريرة .

السيد الرئيس القائد المحترم

ان الياس الذي كان يجثم على صدور ابناء الامة العربية والاسلامية قرونا من الزمن . قد نفضته ارادتكم الواثقة بالنصر وحكمتكم الباصرة بالامور .. فقد جاء وعد الاخرة ليسوء جندكم الميامين وجوه الصهاينة المحتلين . وليدخلوا المسجد كما دخله قبل جند العراق الشجعان اول مرة .. وانه وعد الحق الذي وعد به الله عباده المؤمنين . فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا . فسيجعلهم جمعكم المؤمن الذي تقودونه نثارا وتتحرر فلسطين وتعود كما كانت قبل ارضا طهورا للعرب والمسلمين .

ان التضحيات الغالية التي يقدمها ابناء العراق اليوم في (ام المعارك) هي . ثمن الايمان الذي يعمر نفوسهم وتسمو به قلوبهم . بل هي ثمن لحياتهم وحياة اجيالهم الحرة الكريمة ، وثمن عزتهم وانفتهم . ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين . ولكن المنافقين لايعلمون .

ان اميركا واعوانها الغاشمين سيدفعونها اضعافا مضاعفة اذ بقيادتكم التاريخية وبصيرتكم النافذة سيهزم جمعهم ويولون الدبر .. ويتحمل كل من سفح دما ، وهدم حجرا من ارض الرافدين المباركة ما جنته يداه . وقاده اليه ظلمه واعتداؤه .

ايها الرفيق القائد العزيز

لقد حق لنا نحن العراقيين قبل غيرنا . وحق لابناء الامة العربية الشرفاء والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يفخروا جميعا بان يكون قائدهم ضد الطاغوت الاكبر في الارض . هو ابن الدوحة النبوية المباركة . والسلالة الطاهرة ولقد بعثتم تاريخ اجدادنا في وقفتكم هذه يوم يقول المؤمنون متى نصر الله فيقول قائدهم الا ان نصر الله قريب نعم ان نصر الله قريب ان شاء الله .

وختاما اسال الله العلي القدير ان يذل اعداءكم ويريهم على ايديكم كل هوان وصغار . وان يسعد ابناء العروبة والمسلمين بسلامتكم وتوفيقكم ونصركم انه حميد مجيد .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

انفجارات ـ بقية

على المصالح الاميركية العدوانية التي جرت خلال الفترة الماضية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية قوله ان الوزارة طلبت من رعاياها توخي الحذر الشديد وتجنب الاماكن الخطرة .

واشارت الوكالة الى ان هذا التحذير هو الاخير في سلسلة التحذيرات التي وجهتها الوزارة الى الرعايا اليابانيين الذين يعيشون في الشرق الاوسط او يرغبون في التوجه الى الخارج .

وكانت وزارة الخارجية اليابانية قد وجهت في ١٢ كانون الثاني الماضي تحذيرا عاما من المخاطر في الطائرات والمطارات ودعت اليابانيين الى تخفيف رحلاتهم غير الضرورية الى المنطقة .

واعلنت مصادر الشرطة اللبنانية عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مبنى المصرف اللبناني المصري مما تسبب في الحاق خسائر مادية كبيرة .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر الشرطة ان الهجوم الجديد ياتي ضمن مسلسل الهجمات والتفجيرات التي يتعرض لها العديد من المصالح والمؤسسات الاميركية والاطلسية والدول السائرة في ركابها المشاركة بالعدوان على العراق .

سقوط ـ بقية

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان لوزارة الدفاع اليونانية قوله ان معظم المفقودين من العسكريين اليونانيين ولم تشر الى اسباب الحادث .

باكستانيون ـ بقية

وقال متحدث باسم المركز ان هذه الكمية تمثل الدفعة الاولى فيما سيتم ارسال طنين ونصف الطن من الدم وطن من الادوية الى العراق في القريب العاجل واشار المتحدث الى ان المركز يشهد اقبالا واسعا من المواطنين الباكستانيين ومن مختلف الاعمار للتبرع بالدم الى المدنيين في العراق الذين تعرضوا للغارات الوحشية العدوانية .

[illegible]

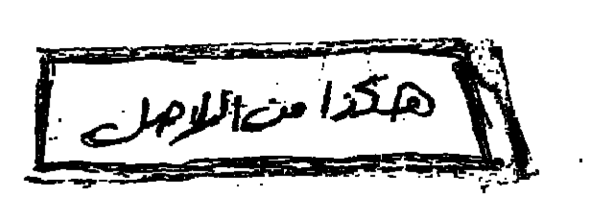
الماضي تحت عناوين وذرائع واهية ومتهافتة .. ففضلا عن العدد الكبير من الطائرات « الاسرائيلية » التي تاكدت مشاركتها في العمليات العسكرية ضد العراق ، وكون (اسرائيل) خزينا ومخزنا ستراتيجيا للاسلحة والاعتدة الاميركية في المنطقة . فان المعلومات المؤكدة تشير الى انضمام مجرم الحرب الصهيوني شارون الى القيادة العسكرية المشتركة لدى سلطات الخائن فهد . وان عسكريين صهاينة اخرين سيلتحقون بدورهم بقيادة العدوان . كل ذلك في اطار محاولة يائسة لاخراج هذه القيادة من حالة الخيبة والاحباط التي انتابتها جراء الاقتدار العسكري العراقي الذي افشل مخطط المعتدين واسقط كل مراهناتهم الغبية على ماكانوا يتصورونه عوامل مرجحة لمصلحتهم وخطتهم لاضعاف العراق .

ولكن خاب فالهم مرة اخرى . واخطاوا التقدير عندما تصوروا ان شارون او اي (منسق) صهيوني اخر يمكن ان يخرجهم من مازق الخيبة والهزيمة او يمكنه ان يغير مجرى الحرب لمصلحتهم . لان عنصر التفوق الاساسي الذي يمتلكه العراق ويفتقده المعتدون يكمن في قناعة جند العراق ورجاله المجاهدين وايمانهم الراسخ بعدالة المعركة التي يخوضون غمارها ومشروعية الاهداف التي يضحون في سبيلها .. وهم بعد ذلك يمتلكون روحا قتالية عالية وارادة وتصميما ثابتين على مواصلة جهادهم البطولي حتى تتحق كامل اهداف ام المعارك في التحرير والتحرر الشامل والناجز من كل اشكال الهيمنة الاستعمارية والصهيونية ومن كل ممارسات النهب والاستغلال الامبريالي والتمييز العنصري .

واذا كانت الصهيونية وقوى الاستعمار القديم والجديد وكل الانظمة الرجعية والعميلة قد تجمعت في خندق الكفر والشر والعدوان . فان جميع قوى التحرر الوطني والقومي وكل المناضلين من اجل الديمقراطية والعدل الاجتماعي والسلام في العالم قد انتظموا في جمع الايمان بقيادة العراق ..

ومع كل يوم يمر . تجد دول العدوان نفسها متورطة اكثر فاكثر في مشكلات ومصاعب متفاقمة في شتى ارجاء العالم جراء عدوانها على العراق . وليس بعيدا ذلك اليوم الذي يكتشف فيه عدو الله بوش ان الانظمة الخائنة والمتواطئة معه تهزم وتنهار . وان ارادة الشعوب هي التي تنتصر مهما خطط وفعل واقترف من جرائم واثام .

والله اكبر .. وانا لمنتصرون .



وكنا لها الاقوى

صابر محسن الدوري

وهكذا . بانت اهداف الاميركان والمتحالفين . معهم . وقد خابت . وستخيب بعون الله وبهمة شعبنا وقائده صدام حسين كل امال الحاقدين والطامعين الذين تصوروا ان مجرد قصفهم للاحياء السكنية والحلقات العلمية والحضارية في العراق يكفي لان يحقق لهم اهدافهم الشريرة الغادرة

لقد قلنا لهم اكثر من مرة ان قوة العراق العظيم . ليست في ما يمتلكه من حلقات علمية متقدمة ومايمتلكه من سلاح متطور ومتقدم حسب وانما تكمن ايضا في ما يمتلك ابناؤه من ايمان عميق وصبر طويل لمجابهة العدوان والتصدي لكل محاولات الحاقدين . يعاضده ويسانده في ذلك الحق

ان الصمود البطولي الرائع للعراقيين النشامى والتضحيات الجسام التي يبذلونها بسخاء على طريق العز والشرف والكرامة ستبرهن لاميركا ومن تحالف معها من الاطلسيين والخونة من الحكام العرب ان العراق ليس لقمة سائغة وسيكون عصيا دائما على اعدائه مهما كان حجمهم وان مسالة النيل منه او تركيعه امر مستحيل

ان جمع الشر سيظل ينطح صخرة الصمود البطولي لحشد الايمان الذي لا ولن تخيفه كل تهديداتهم ويوما بعد يوم سيدركون ان لاجدوى من كل هذا الذي فعلوه وعلى العكس من تصوراتهم فان كل اعمالهم الاجرامية هذه وكلما اوغلوا فيها انها ستزيد من صمود العراقيين الابطال واستبسالهم

ان طائرات العدو الاميركي ومن تحالف معه لن تخيفنا .

وان صواريخهم الجبانة لن ترهبنا او تفزعنا فها هم رجال دفاعاتنا الجوية والارضية الشجعان يتصدون لها بكل قوة وارادة ليسقطوها متناثرة ومنتحرة لتسقط معها كل احلام واوهام الحاقدين والطامعين

ان شعبا مجاهدا . يقوده المجاهد صدام حسين لن يهزم ولن يكتب له الا العز والفخر والكبرياء . وستفتح امامه كل ابواب الحياة ليدخلها عزيزا

وكما قلنا لهم . فان يوم هزيمتهم سيكون قريبا جدا ليدركوا ان لا امل من الاستمرار في عدوانهم . وبالتالي فانهم مدعوون الى هزيمة كبرى يجرون معها اذيال الخيبة والذل وهذا هو نصيب الغزاة والمعتدين

في معركة ام المعارك المباركة . التي يقودها المجاهد المنتصر صدام حسين سينتصر الجمع المؤمن وسيندحر كل اعداء العراق والامة . لتشرق شمس عز ومجد جديدة . وتلك حقيقة واضحة . سيثبتها العراقيون الاماجد لبوش ولفهد ولحسني ان شاء الله .

كنا لها . وسنكون لها . وليخسا كل الحاقدين والعملاء . والله اكبر

● ستار الماز ذهب

شرعية بوش الدولية
ان يضرب دور العبادة .
وشرعيته
ان يضرب المناطق السكنية
ويضرب المستشفيات والمدارس والاماكن المقدسة والمراكز الحضارية والتراثية وسواها

شرعية بوش ان يضرب المدنيين الابرياء ولا فرق لديه بين حافلة او شارع للسابلة او نخلة تحمل الخير للناس

وشرعية بوش الدولية تقتضي منه ايضا ان يدعم (اسرائيل) العدو الاول للشرعية الدولية الحقيقية ويمدها بكل اسباب الطغيان .. ويجعلها مهياة له في كل زمان ووقت ..

شرعية بوش ان يقاتل هو وحلفاؤه العرب عبر رمز عزمهم وتطورهم العراق الذي ... المغتصبة التوسعية اللاشرعية .

شرعية ... وقوات عملائه ليقاتل العراق بالنيابة عن (اسرائيل) ... صارت تصغر كل يوم امام نهوض الامة في العراق العظيم .

الشرعية الدولية لدى بوش هي
للعدوان فقط .

وللاعتراف بالهيمنة الاميركية وللاذعان للنظام الاميركي الجديد المبني على سرقة الارادة والسيادة والثروات وتجاهل حقوق الشعوب وسحقها تحت الالة العدوانية المتطورة ..

ولكن مالدى العراق اكثر مما لدى اميركا من عناصر القوة معنا الله ..

ومعهم الشيطان .
معنا الشعب العربي الكبير ومعهم النظم الخائنة المعزولة العميلة .
معنا منطق العدل الذي لابد وان يسود العالم .
ومعهم منطق الغطرسة والهيمنة المرفوضة عبر كل مراحل التاريخ ..
معنا منطق التاريخ والحضارة والانسانية
ومعهم منطق الهمجية واللا توازن والتلف .

دلائل الايام الماضية على الحرب تشير الى حجم الرعب الذي يتملكهم حين لايفرقون بين شجرة ودار عبادة او دار سكن ..

حجم الخوف لديهم كبير .. فالعراق باق رغم كل وحشيتهم التي ظنوا انهم بها سيركعونه في الايام القليلة الاولى على بدء عدوانهم .

حجم خوفهم من العراق بحجم دمارهم الذي يريدونه للعراق ولشعبه ..

ان كل يوم يمر ياكل من املهم .. ومن استعدادهم للمطاولة .. التي ارادوها قصيرة مثلما رسموها على الورق .

كل يوم يمر يترك من الاعتراف الضمني بقوة العراق مايعيد حساباتهم من جديد .

بانهم يمارسون عدوانهم في ارض متحركة .. وبتغييرات تخطتها الايام كلما تقاومت .. وغدا عندما يبدأ نزيف الدم يمتد باتجاه عواصم العدوان سيعرفون ان لكل عاصمة فيتنامها ..

وسيعلمون ان للبيت ربا يحميه ..

(واما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض) .

معك ياعراق

من اقصى الدنيا الى اقصاها ترتفع اليوم اصوات خيرة تهتف بحنجرة واحدة : معك ياعراق . واذا كانت هذه الاصوات تمثل مواطنين من مختلف الاقطار والقوميات فان هذا في حد ذاته يعد لطمة قوية لقوى الشر التي تتكالب اليوم على بلاد الرافدين في هجمة بربرية لهدم اول حضارة بناها الانسان .

وقد شهدت المانيا اكبر تظاهرة في تاريخها المعاصر احتجاجا على الحرب القذرة التي يشنها حلف الاطلسي واعوانه على بلد صغير هذا رغم ان الشعب الالماني لايحبذ القيام بتظاهرات كبرى قد تعرض الحدائق والمتنزهات الى بعض الاضرار كما هو التقليد لدى المانيا .

وما هذه الاصوات التي تهتف عاليا بسقوط الامبريالية والقوى الرجعية المتحالفة معها الا دليل على عدالة قضية العراق ولا ادل على ذلك من مئات الالوف الذين ابدوا رغبتهم في التطوع للقتال مع الشعب العراقي وضمان سيادته .

معك ياعراق كلمة صرنا نسمعها بهذا العنفوان لاول مرة وهذا هو الذي يرعد فرائص الذين اختاروا طريق العدوان على العراق ونبح شعبه ناسين ان تاريخ هذا البلد مليء بالمفاجآت والانطلاقات التاريخية التي كان لها ان تغير مجرى التاريخ وتترك بصماتها واضحة على مسيرة الحضارة الانسانية .

واذ يمتحن العراقيون اليوم بارادتهم فليس ثمة ادنى شك في ان ارادة العراق ستنتصر لانها نابعة من الايمان بحب الوطن وقدسية الحضارة التي شيدها ابناء العراق عبر تاريخهم الطويل .

د. عبدالستار جواد

الوفد الصحفي والاعلامي الجزائري لـ «الثورة»

سيبقى العراق علامة مضيئة في تاريخنا العربي المعاصر

مراسلة وكالة الانباء الجزائرية : العراق بث فينا النخوة والشهامة

مراسل الاذاعة والتلفاز : العدوان يهدف الى تدمير قوة العرب

مراسل صحيفة الجزائر الجمهورية : بغداد صامدة ومنتصرة

مراسل صحيفة الخبر : ضرب تل ابيب بعث امل التحرير



للكلمة الملتزمة الصادقة اثناء المعارك المصيرية الكبرى فعل البندقية في ساحات الوغى فقول الحقيقة والدفاع عنها في هذا الزمن العربي الراهن يعد شجاعة نادرة تستحق الاعجاب والتقدير .. فمنذ الساعات الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي على شعبنا الصامد أعلن الاشقاء العرب بكل الوسائل عن دعمهم ومساندتهم للعراق واستنكارهم لحشد الشياطين والاشرار على الارض العربية المقدسة

وكانت ومازالت الاقلام العربية الشريفة تقف في مقدمة الصفوف المساندة لابناء الرافدين في تحديهم التاريخي لتحالف الشر بزعامة اميركا . ورغم القصف الوحشي لطائرات وصواريخ بوش للاحياء السكنية في بغداد وبقية المدن العراقية حرص ابناء الجزائر من الصحفيين والاعلاميين على زيارة بغداد ومعايشة اهلها هذه الايام الحاسمة للاطلاع على ملاحم الصمود والتصدي ونقل الحقائق الى العالم لتعرية الاكاذيب التي تروجها وسائل الاعلام الغربية في محاولة يائسة للنيل من صمودنا وكفاحنا البطولي .

قلت للصحفية الجزائرية الزميلة ذهبية ياسف – من وكالة الانباء الجزائرية لقد مضى على وجودك في بغداد قرابة الاسبوعين وهي مدة كافية لتسجيل الانطباعات عن الوضع العام للعراق في ظل الحرب فقالت . ان هذه الايام ليست كافية لمواطنة عربية ثائرة عاشت وترعرعت في صغرها باحضان الثورة الجزائرية وترى الان ان الشعب العراقي قد جدد تلك الايام الخالدة وبعث فينا النخوة والشهامة والشجاعة وذكرنا بالاقدام والبسالة وهي صفات يعتز بها كل مواطن عربي ويتوق اليها .

ان وقوف العراق وتحديه لكل الترسانة الاميركية والغربية والرجعية سيبقى علامة مضيئة في تاريخنا العربي المعاصر .. ان الايام والاعوام لاتكفي للمرابطة مع شعبنا في العراق ولاتفيه حقه واننا سنذهب ولايبقى لنا الا الصوت والدعاء فقط

وسيواصل العراق العظيم الصمود وتحمل المعاناة والصعاب نيابة عن العرب والشرفاء في العالم .

واضافت الزميلة ذهبية تقول . احمل معي رسالة للشعب العراقي من شعب الجزائر الذي يعيش مع هذه المعركة قلبا وقالبا ويتابع احداثها وخلفياتها ويندد ويستنكر بقوة عدوان اميركا وحلفائها من الغربيين ويستهجن موقف الذين يسمون انفسهم عربا ومسلمين وكان الاجدى بهم توجيه طاقاتهم واموالهم وقوات اصدقائهم لدعم الامة العربية لتحرير فلسطين وليس لتدمير العراق لان ذلك يعني تدمير العرب وان سقوط العراق لاسمح الله هو سقوط لكل الامة العربية وليس بعد هذا السقوط شرف وكرامة واستقلال لامة العرب وستصاب بالتراجع وتبقى اسيرة ذليلة .

ومثل اذاعة وتلفاز الجزائر الزميل احمد شرماطي الذي وصف العدوان الاميركي بانه عدوان يستهدف العراق والامتين العربية والاسلامية . وان الاعتداء على العراق جاء تنفيذا لمخططات سابقة تهدف لتدمير مركز القوة في الوطن العربي وكل مايقال عن الكويت هو ادعاء ومبرر كاذب لان الذي حصل هو عودة جزء الى اصل واميركا تعرف هذه الحقيقة .. وان هدفها الحقيقي هو تدمير قوة العرب المتمثلة بالعراق والدليل مايحدث من تدمير وحشي للبنية الاقتصادية والعمرانية للعراق وضرب الاحياء السكنية .. الواجب القومي والاسلامي يستدعي مناصرة العراق بكل الوسائل لافشال المؤامرة .. لقد حشدوا كل امكانياتهم العدوانية وكل مايمتلكه الغرب الاستعماري من اسلحة دمار على العراق الذي يقاتل نيابة عن كل العرب والمسلمين ؟.

وتحدث الزميل عبدالعزيز بن سعيداني مراسل صحيفة الجزائر الجمهورية عن اكاذيب الاعلام المخزية وقال لقد حاولت وسائل الاعلام الاميركية والغربية تضليل الراي العام في اقطار المغرب العربي بل حاولت خداع العالم كله فراحت تروج التقارير والاخبار التي تصور وكان العراق قد اصابه الخراب التام بعد الضربة الجوية الاولى ولكننا كنا على ثقة مطلقة بصمود العراق وقواته البطلة وشعرنا بالاطمئنان ونحن ندخل بغداد ونجدها ماتزال حية صامدة ونرى قوة المضادات الجوية فنزداد ايمانا على انتزاع النصر وافشال مشروع العدوان لقد شاهدنا الدمار الذي احدثته الصواريخ والطائرات الاميركية والاطلسية بالاحياء السكنية للمواطنين ومراكز العبادة والمدارس ويعد ذلك جريمة كبرى تفضح ادعاء الغرب بشأن حقوق الانسان والحرص على سلام المدنيين وهم الذين يدعون امتلاكهم لاجهزة متطورة تمكنهم من ضرب اهدافهم بدقة متناهية واذا ماصح ذلك فنسالهم عن السبب في ضرب الاحياء السكنية الامنة والاماكن الدينية والتعليمية .

وتابع الزميل عبد العزيز حديثه مشيراً الى انه يعتزم ان ينقل لصحيفته المزيد من المعلومات لكي يطمئن شعب الجزائر المتضامن مع العراق ليكون ذلك ردا عمليا على اكاذيب مايسمى بالاعلام الغربي الحر ..

محدثنا الاخير كان الزميل تيقان عبدالرحمن – صحيفة الخبر – حيث اشار ايضا الى ان وسائل الاعلام الاميركية والغربية والوسائل الاعلامية العاملة في ظل بعض الانظمة العربية صورت الى المواطن الجزائري بان العراق قد تم تدميره بالكامل في الضربة الاولى ولكننا وصلنا الى العراق ورأينا البلاد بخير بالرغم من ضخامة العدوان وكثرة الاشرار المتحالفين ضده ولمسنا الصمود البطولي للعراق العظيم .. لقد شعرنا بالغبطة والامل ونحن نتابع حركة الحياة في بغداد والشجاعة التي يبديها الجميع لرد العدوان .. اننا ومعنا كل العرب نشعر بالفخر والاعتزاز بعد ان وصلت صواريخ الحسين العربية العراقية الى تل ابيب وبعث الرجاء والامل المؤجل منذ عشرات السنين في التحرير والوحدة . ان شعبنا في الجزائر يتابع بشغف انباء النصر العراقي المظفر وتستعد الالاف للقتال في ام المعارك لدحر الغزاة وتحرير الارض والمقدسات من رجس الاشرار والمتحالفين معهم .. سانقل صور وحالات الصمود الى شعبنا ليطمئن الجميع على سلامة العراق الابي حامل راية الجهاد المقدس .

كتابة وتصوير
هاشم حسن



عمان – اهتمام كبير من كافة المواطنين في المحافظات الاردنية للاستماع الى اخبار ام المعارك

الزوايا السود في البيت الابيض

● فيصل جاسم

من دون كل قرارات الامم المتحدة عمدت الولايات المتحدة الاميركية الى تبني قرار مقاطعة العراق اقتصادياً .

ومن دون كل قرارات الامم المتحدة عمدت بلاد العم سام الى تبني قرار شن حرب عدوانية على العراق .

أي عداء هذا . اذاً . الذي يكمن في زوايا البيت الابيض واروقة البنتاغون ضد بلد نام سعى بقدرات شعبه الذاتية الى بناء نفسه وتخطي حاجز التحولات التقنية والقيام بدور فاعل ومؤثر في الاوساط السياسية الدولية والمنظمات العالمية . بل وتحقيق التفاعل الخلاق والمبدع بين القيادة الحكيمة والجماهير المؤمنة بها وبيقين الاصرار على النهوض .

تلك هي بلاد العم سام . التي تناست كل قرارات مجلس الامن والامم المتحدة بخصوص قضية شعب مضطهد جاءت حفنة من شذاذ الآفاق للاستيلاء على ارضه واقامة دولة ناتئة مثل شوكة في وسط القلب العربي فيها . هي هذا الكيان الصهيوني الذي طرد الفلسطينيين من بيوتهم وشردهم في المنافي والمخيمات .

فاين الادارة الاميركية من كل تلك القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة والتي نصت على حق الشعب الفلسطيني في ارضه ومائه وسمائه .

ماذا فعلت بلاد العم سام؟

هل حشدت الحشود لضرب الكيان الصهيوني؟

هل قصفت طائراتها دولة « اسرائيل » ..

العالم كله يعرف انها لم تفعل شيئاً من هذا القبيل .

بل على العكس من ذلك فقد ساعدت على نمو هذا الكيان الهزيل . وامدته بكل عناصر القوة . مالاً وسلاحاً وإعلاماً .

فلماذا . اذاً صبت الولايات المتحدة الاميركية جام غضبها على العراق

ولماذا يقوم خائن الحرمين الشريفين ومن والاه من الحكام العرب بدفع بوش وادارته الى الانقضاض على العراق؟

انها ادوار مرسومة سلفاً . في سيناريو الحقد والضغينة على عراق صدام حسين الذي ينادي باحقاق الحق واجهاض الباطل .

فهنيئاً لك ايها العراق بما تصبو اليه . وهنيئاً لك هذا الصمود الاسطوري في وجه اعتى هجمة بربرية عرفها التاريخ ..

هنيئاً لك رجالك الميامين وهم يذودون عن حمى الوطن ويسطرون في كتاب التاريخ العربي ملحمة ام المعارك بكل عنفوانها تحت راية الله اكبر .

ارادة .. لاتقهر ..

ارادة القتال الفولاذية للعراقيين النشامى ضد العدوان والمعتدين دفاعا عن الارض والعرض والشرف والكرامة والحرية والسيادة .

ارادة القتال لابناء دجلة والفرات قيادة وجيشا وشعبا والتي تمثلت في الصمود الرائع والتصدي الباسل للعدوان والحاق افدح الخسائر بالمعتدين . هذه الارادة الحرة كانت السبب الرئيس في افشال الهجوم الجوي واسع النطاق الذي شنه الامبرياليون الاطلسيون والصهاينة ليلة السادس عشر / السابع عشر من كانون الثاني المنصرم . وتحطيم اسطورة الحرب الجوية الخاطفة التي خطط لها دهاقنة البنتاغون وحلفاؤهم من اتباع وعبيد الامبريالية وحددوا لها اياما لاتتعدى عدد اصابع اليد الواحدة توهموا انها كافية لتركيع العراق الابي العظيم .

العراق الذي اعتاد على ان لايركع لاحد سوى الباري عز وجل .

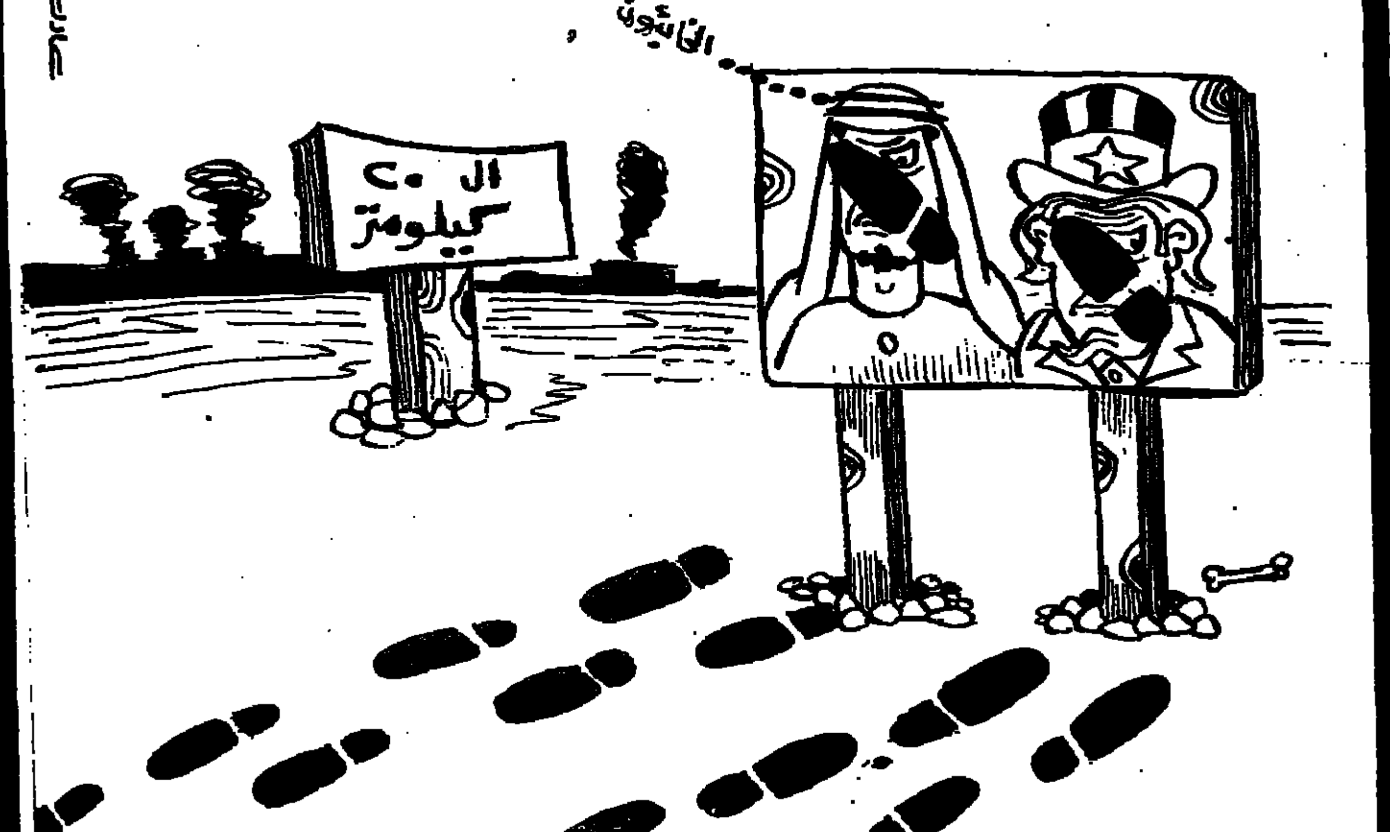
واليوم قد دخل العدوان اسبوعه الرابع دون ان يحقق اي هدف من الاهداف الرئيسة التي شن من اجلها رغم الخسائر الكبيرة التي الحقت بالمعتدين في الجو وفي البر على السواء .. فان ارادة القتال الفولاذية للعراقيين تتصاعد وتزداد قوة وباسا على على قوة باس .. وتتاهب للمنازلة الحاسمة في المعركة البرية المنتظرة والتي تتهيب قوات العدوان وترتعب من خوضها لانها تدرك وعلى الاخص بعد معركة الخفجي العظيمة بان المعركة البرية ستلحق بها خسائر كبيرة في الانفس والمعدات لاقبل للشعوب المشتركة في حملة العدوان الامبريالي على تحملها او السكوت عليها .

نعم : لقد بدأ قادة جيوش العدوان يبدون ترددا ملحوظا ممزوجا بالخوف والرعب من خوض المعركة البرية في مواجهة صناديد العراق الرابضين في خنادقهم بانتظارهم ليصلوهم نيرانا حامية لاتبقي ولاتذر .

وليفجروا الارض حمما بوجه المعتدين الغزاة الذين دفعهم المجرم بوش وجوقة الحلفاء الإذلاء الى ارض الرافدين ليذوقوا الموت الزؤام في المقبرة الواسعة التي اعدت لهم ولكل من يحاول الاعتداء على ارض النشامى الطاهرة .

ان ارادة القتال التي لاتقهر لدى العراقيين الاماجد . هي التي ستحقق النصر الكامل المؤزر على العدوان والمعتدين عندما تحين ساعة النزال الحاسمة وهي اتية لاريب فيها وعندها سيرى الغزاة المعتدون اي منقلب ينقلبون واية جهنم حمراء سيواجهون .. واية هزيمة منكرة سيجدون وستنتصر راية الله اكبر

● محمد حامد ●



صلاة الجهاد

● محمد عبد المجيد

سيتحدث من يولد للاتين
عن فرحه الذي واجه صواريخ الحقد ..
سيتحدث الدم الذي في حنجرته
ببلاغة النهر والريح والمطر
فهل ستنصت له او لتاريخ الدم والشظيه

• • •

هل مرت عربة الغزاة ؟
لا لن تمر ابدا
مادام للانسان قضية

• • •

سيتحدث من يولد للاباء
عما فعلوه وقت كانت الرصاصة
تحفر قبرا للغزاة
وتتلو صلاة الجهاد

• • •

سيتحدث من يولد عن عرب اللسان
سياخذهم بافعالهم لا بنياتهم فقط
وسينصب لهم محكمة للضمير
فيا عرب الخيانة
اين تفرون من بئس المصير

• • •

سيتحدث من يولد عن حكام عرب قتلوا اباء عربا طيبين

حين جاءوا بالاعداء من اقصى الدنيا
فاعطوهم المال والرصاص
وقالوا لهم : اذبحوا تلك الشموس
لان ضياء النهار .
يشل فينا روح الشر
ويكشف اقنعتنا وزيف كلماتنا البراقة
فما اتعسهم من عرب اثمين .

• • •

سيتحدث من يولد للشرفاء الطيبين
عن اخوة بالاسم فقط
حملوا خناجر الحقد والكراهية تحت وضح النهار
ضد ابناء الرافدين . ابناء الحضارة والشموخ
لانهم ارادوا لهم العزة والاباء
لانهم ارادوا لهم الخير والحرية
لانهم ارادوا لهم القوة والكرامة والشرف
ولكنهم قدموا الطاعة العمياء للاعداء
وتركوا خناجرهم في ظهورنا غيلة
فما اقسى خناجر الاخوة الاعداء .

• • •

هكذا من الأصل